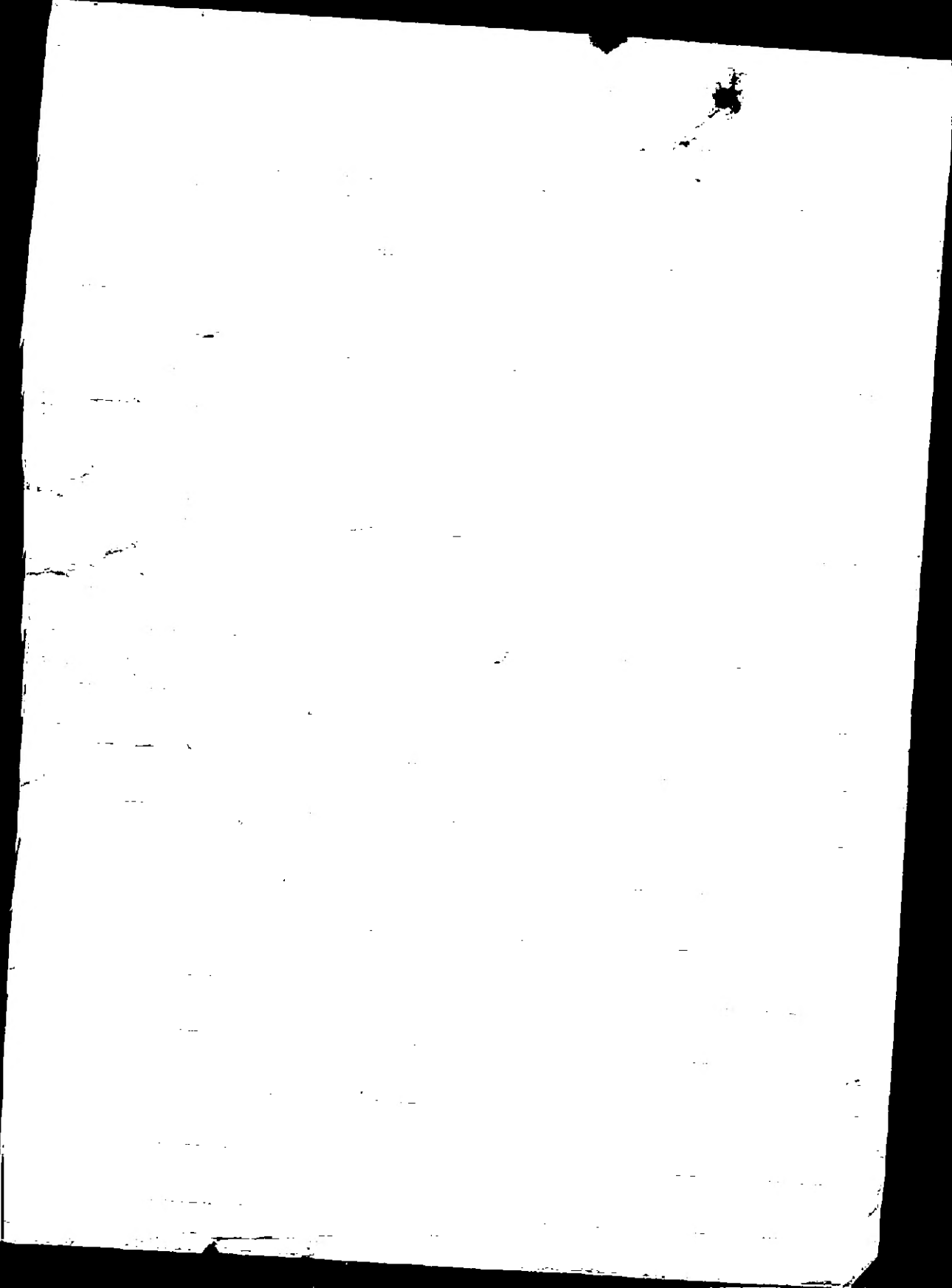


صلوات الله عليه وسلم علما أن « الدين النضيق » ، ولكنه من أنا حتى أخف
هذا المعرف بين يديك يا... فأرهبوا أنه تقبل هذه العريقات على
ما فيها من عيالات ، وتجدني أعيش ظلال الهدوء وهو بين يدي بني الله
سليمان عليه السلام (فكنتم غير بعيد فقال أعطت بمالم تحب به وحيثك
من سبيل نبي يقينه) « الفل ٢٢ » ، ولا أدعي أنني أعطت بمالم تحب به
ولكني حاولت أن أعبر عن رغبة تظن مشغول عليكم يقف في مقام
الحجة والأقوة ، فأرهبوا أن تفتخر عن كل زلة قلم ، أو سود أدب ، قد تجده
في سطور هذه الرسالة ، وكل ما أتمناه هو أن تحققه من محتوياتها
يوسا تلك الخاصة ، كما جاءت الآية على لسان سليمان عليه السلام
« هو مخاطب الهدوء (سننظر أصدرت أم كنت من الكاذبين) « الفل ٢٧ »
ولا يعني في هذا المقام ، إلا أنه أودعوا الله تعالى أنه يجعل هذه الهدوء
خالصة لرعيه وأنه ينقيها من شوائب الشرك والنفاق والرياء ، وأنه يحفظكم
الله وسيدد قضاكم والله أكبر والفرقة لله والرسوله والمؤمنين .



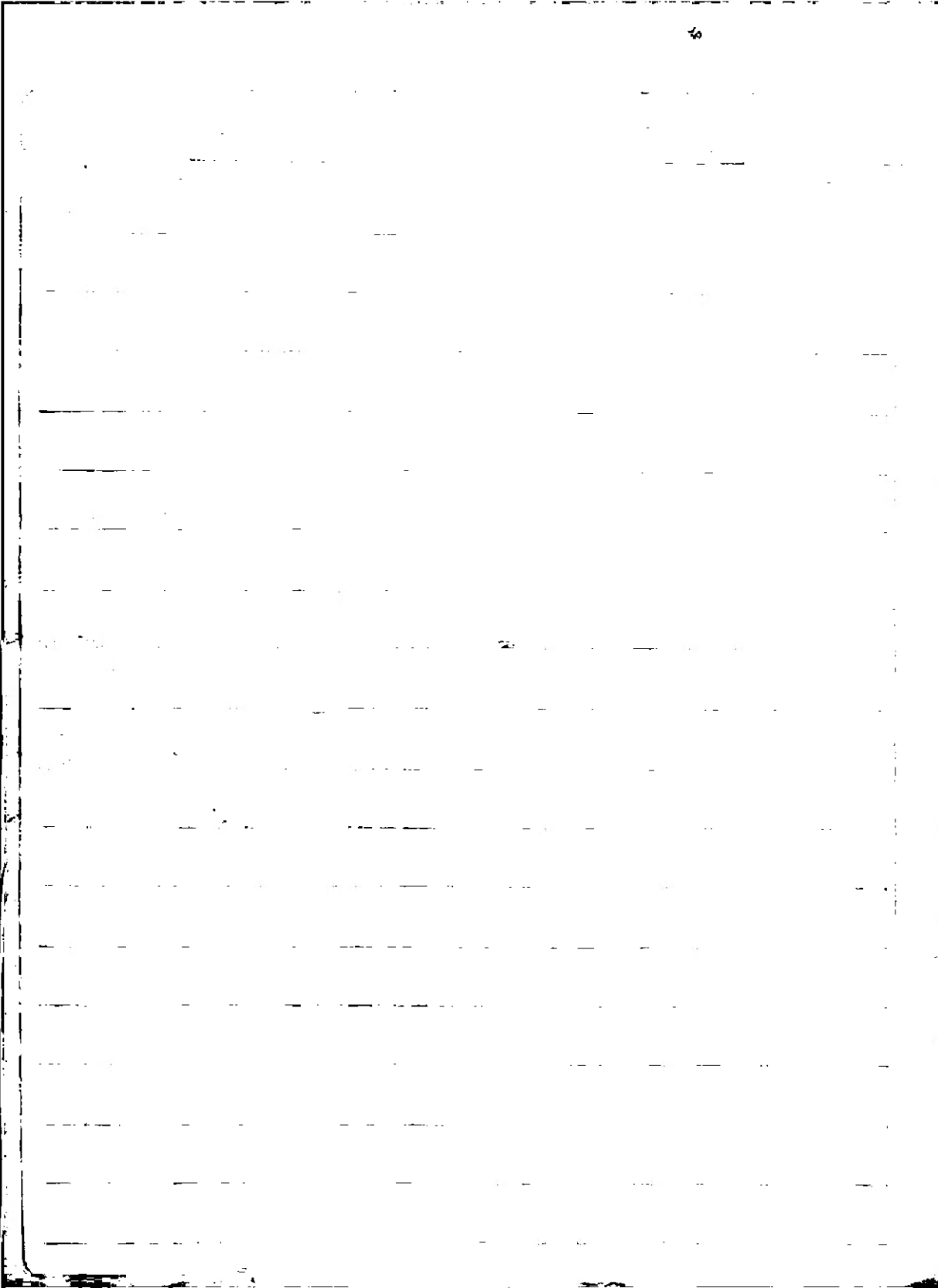
الطبقات التي تعيش فيه ، ومن ثم تنفيذ قيادة الحركة بهذه المعلومات الوفيرة
الصادقة مما يؤهلها لإدارة الصراع بحكمة ، وهذا ما عرضت عليه الدول في انشاء
مراكز الدراسات الاستراتيجية لتسد لديها هذا الجانب ولتفعل به
الاستراتيجيات المناسبة لكل مصلحة تواجه الدولة ، ولا يخفى علينا الدور الذي
يقوم به مركز الدراسات الاستراتيجية بقيادة محمد بن عبد العزيز في النظام السعودي

لقد حدثت عدة تطورات هامة في مسيرة الدولة في بلاد الجزيرة ، تعتبر
قياساً على الوضع هناك تقدماً نوعياً مهماً يجب أن يؤخذ بعينه الاعتبار وأن
تتم مراكبته على مستوى استراتيجية الحركة للاستفادة منه وتوظيفه في
خطة مشروع الحركة .

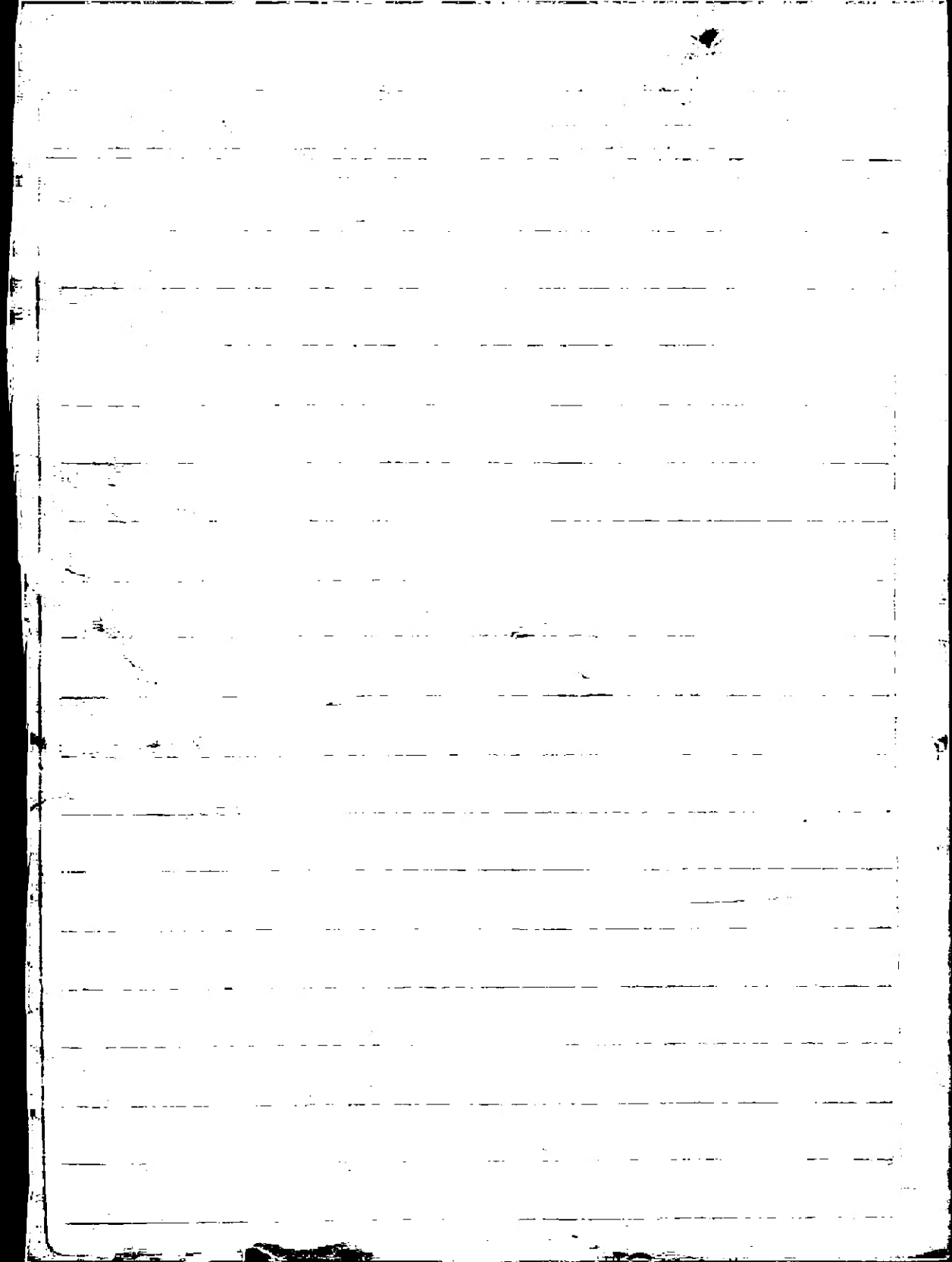
وتلخيصاً أنه نجحوا أبرز هذه التطورات فيما يلي :-

(أ) بروز عدد من طلائع العلم على مستوى النهج الجهادي السلفي ، وعلى حسيب
التفكير والفداء والصراع بالحد ، ولديهم القابلية للتطور على المستوى الإداري
والعسكري .

(ب) أنجزت الفريجات الأمنية نسبة شبابية واسعة نهجياً وأخلاقياً والتسيت بعض الفئران
الإدارية في كيفية إدارة الصراع مع الداخل ، وتشكلت لديها بعض القناعات على
مستوى الاستراتيجية والتكتيكات المناسبة مع خلال تجربة ثرة حية في سنوات
وبعض هؤلاء يستعد أن يقال عنه (سر حبيب لدخان معه رجال) .



- طامه أية حركة تعمل به أجل هدف المعلن تماماً ، إلى مستويات راعية
 يتبنى عليها استراتيجيتها ، ولابد للحركة من فترة إلى أخرى أن تعد
 قراءة الواقع الذي تعمل فيه قراءة صحيحة ، وأن تقيس بين هذا الواقع وفي
 أي اتجاه يسير ، ويمتد ، ما كانت القراءة صحيحة وراعية كما به لعمل المترتب
 عليها وفقاً لما فيه يتم وضع استراتيجية العمل ، وأي خطأ في قراءة
 الواقع سيترتب عليه خطأ في العمل المخالف .
 فإما أن يكون خطاب الحركة خطاباً قديماً لم يعد صالحاً للوقت لأن مقارب السمة
 قد تجاوزته ، إلى مدخل جديد وهذا ما ليس يدم المراكبة للأحداث ، وإما أن يكون
 خطاباً متقدماً عالمياً على أفهام الناس ومستوياتهم ومنه النجبة وهذا ما يسمى
 الخطاب العنصري أو العنصري ، وكل هذا طرقي الذي يرد عليهم .
 والحركة التي تحرص على معرفة الواقع الذي تعمل فيه وتتابع تطوره وإفرازاته
 وأحداثه وتعرف كيف تحلل هذه الأحداث وتقيمها في تشكيل مستويات حقيقية ومقايير
 معلومات قوية ، هي حركة تتف على أرضه صلبة من البيانات تزدهر لوضع
 استراتيجية تلبي طموحاتها وتحقق أهدافها وسماواتها . بينما الحركة التي تنصل
 عن واقعها وتتبدع من بعد شعارها واتجاهاته تتف على أرضه رطبة من
 البيانات الوشوة ما تبني أن تنهار وينهار معها المشروع .
 لذلك نؤكد على أهمية أنه توجد داخل الحركة آليه معينة تيسر هذا الجانب لمساس
 في إيجاد كم هائل من المعلومات الواقعية التي تقيس بين الواقع الساري على مختلف

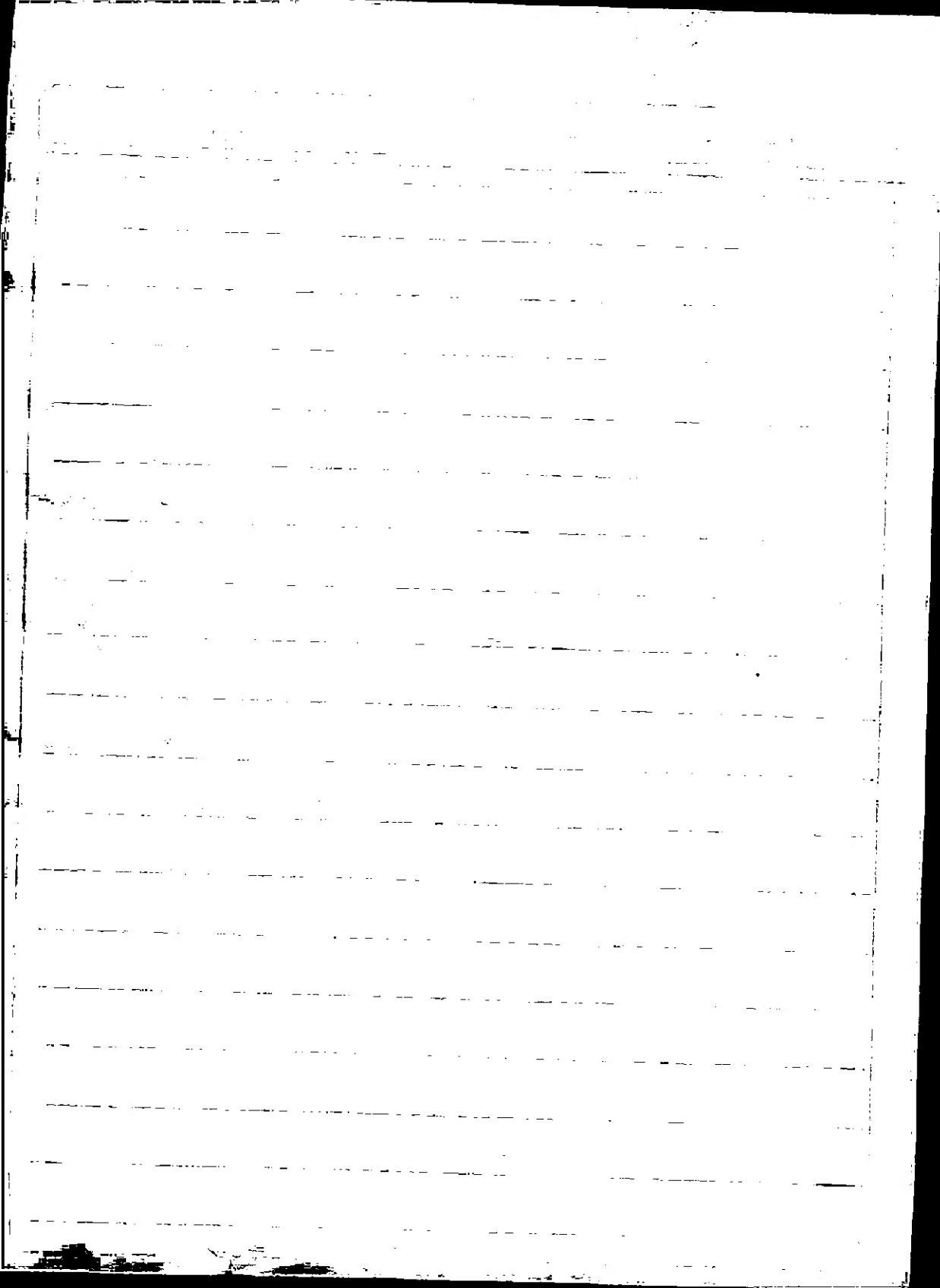


- (٣) حدوث فراغ سياسي وإعلامي كبير جداً ، خاصة بعد الانحسار الذي أصاب مشروع السعدي والفقيه وانقضاء أمل أغلب الناس خاصة المتزعمين مع هذا المشروع
- (٤) بزوغ نجم (أسامة بن لادن) كقشة صدام وتقدم في وجه لعدد الأمريكيين رغم خلفه النظام السعدي ، وتجاوب الناس هناك مع أهدافه المعلنة وكرهه محل الحجاب وإكبار مع بعض الملاحظات والتكثفات .
- (٥) لدى الناس شعور جالح للتعرف على (أسامة) وأطروحاته والاستماع إليه ولعلنا هذا عند بث قناة الجزيرة للقائه معاً .

إن هذه الحركة مؤهلة تماماً لملء الفراغ السياسي في الجزيرة بالطروحات الفكرية والعسكرية ، وذلك نظراً لطبيعة تكوينها ومخبراتها ، ولكنه للأسف الشديد لايزم هذه الحركة قصور سياسي ومخبر إعلامي رهيب يجعل المرء يشفق على سيرتها المباركة بإذن الله ، بل يعتبر هذا القصور أحد مقاتل الحركة .

رستلهم لبعض الأهلان التي صاحبها قصور إعلامي وسياسي سموية نظرتنا

(١) إذا رجعنا إلى الدراء قليلاً (أحداث الصدام) وأعلنناها بحدود معرفتنا لدى القصور السياسي والإعلامي الذي لم يستمر تلك الأحداث سياسياً في فدية أهداف المشروع الجودي ، إلى الآن الناس في الدافل يحملون الدور العظيم الذي قام به المجاهدون ضد القوات الأمريكية ، وما زالت الفرصة مواتية لنشر الملف



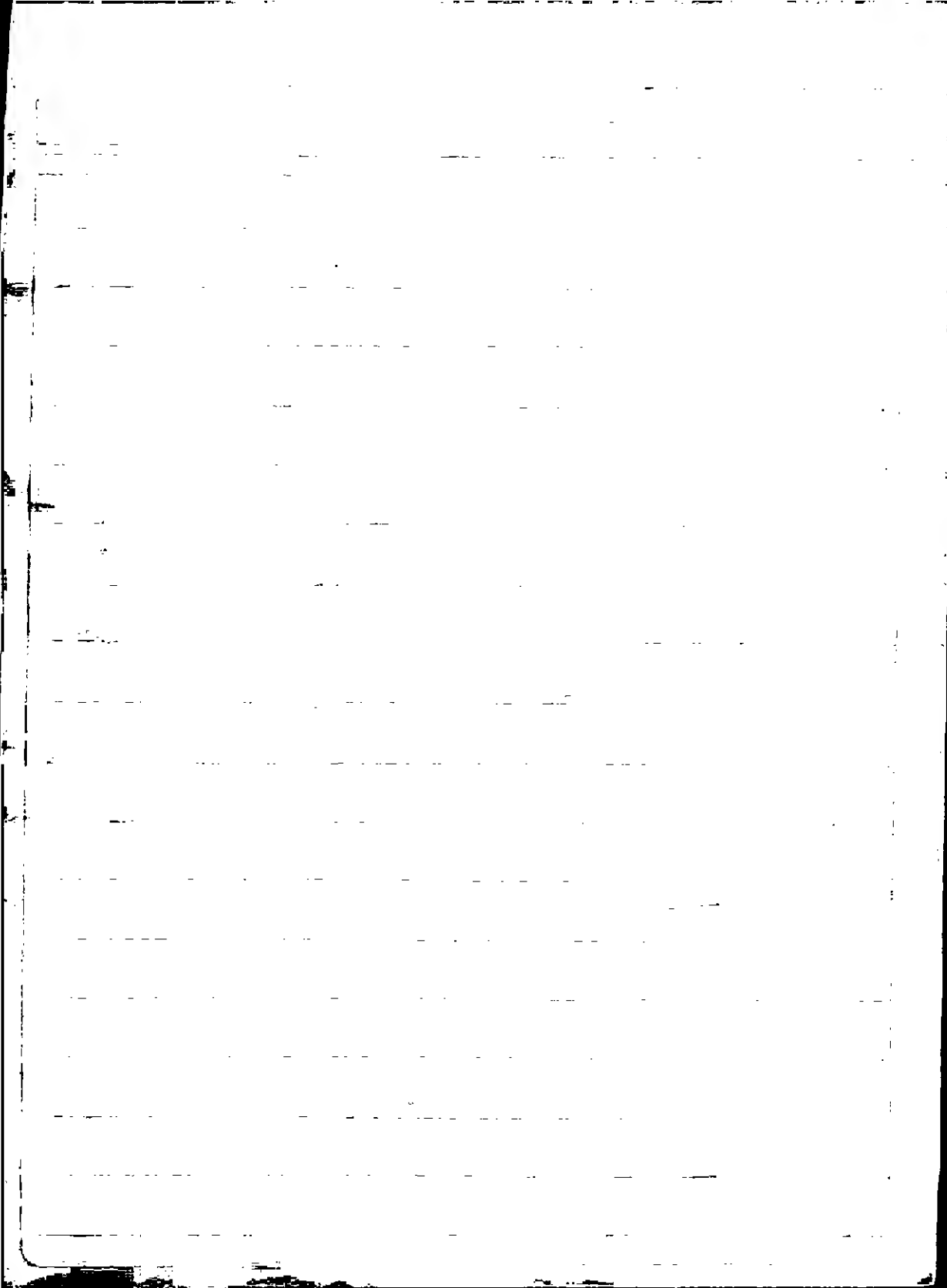
الصد مالي ودور الشباب هناك ، بنية إعلامية واستثمارية سياسياً من أجل مشروع
الحركة القائم على أحد أهدافه تمثال الأمريكان ، فإنه نشر تلك الأفكار هو
مما يحرض الأمة ويثير فيها الفتنة ويكسر لديها حاجز الوحدة والرهبة من طغيانها
مثلاً راقبنا هماً على بحرية قريبة أنجح فيها المجاهدون في تحقيقه لهذا وطرد العدو

(ج) الملاة الجبهة :-

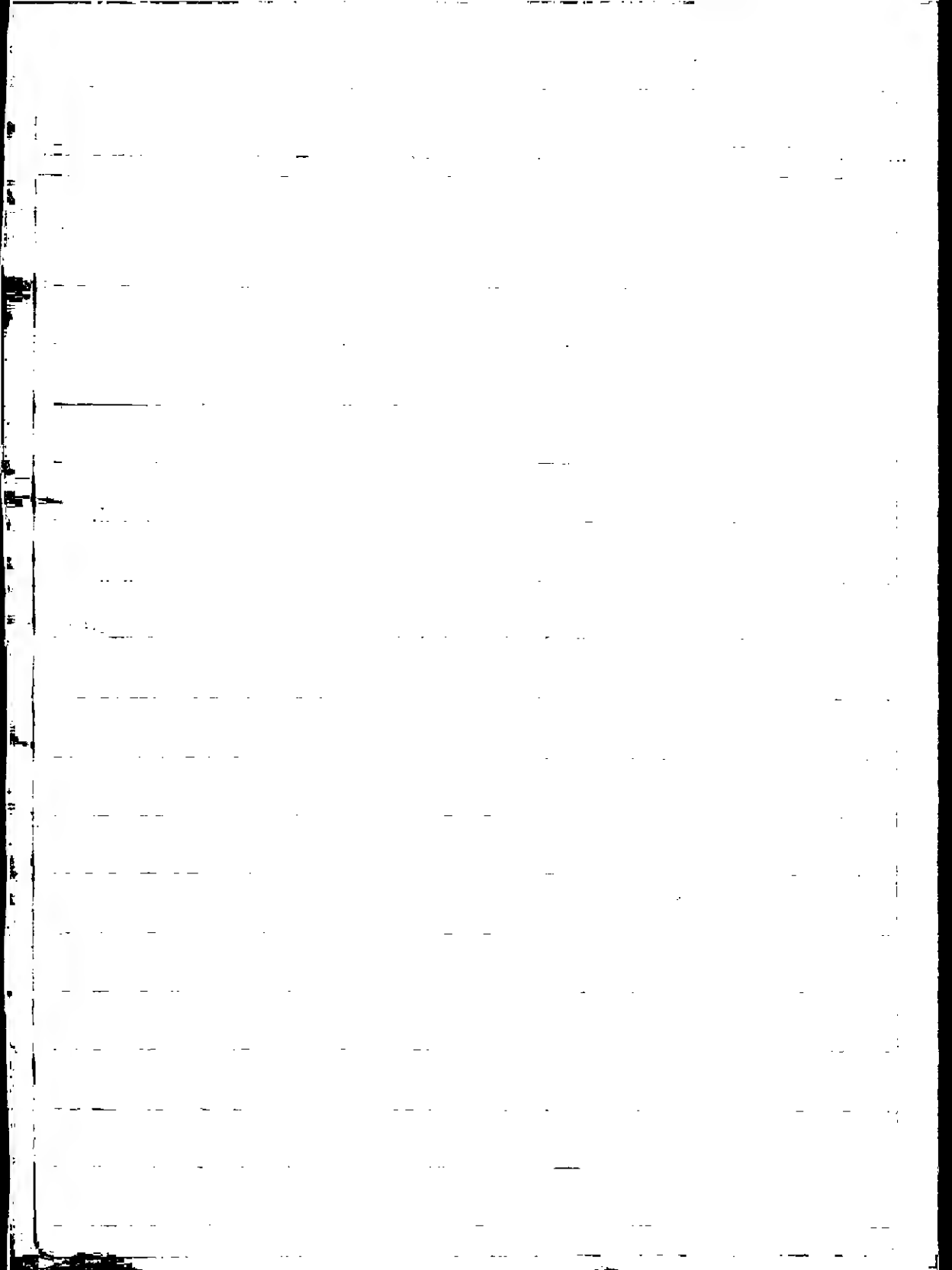
سميت به من خلال هزيمة الحياة بانبساطه مصدره مكذب وما صاحبه من تلايات
الظلم من الجماعة الإسلامية والتفاني في ذلك ، فمن حيد أنه كان بإمكانه الحركة
نشر بيان الملاة الجبهة والمؤتمر العائلي والفتوى الموقفة عليها وتوزيع ذلك
داخل الجزيرة على نطاق واسع والتبشير بعباد هذا الملاة الجديد وتوضيح
أهدافه وبرامجه

(د) النصارى دار السلام ونيردي :-

كفني لمحنة النصارى الرصين سياسياً وإعلامياً الذي صاحبه ، أنه ما يزال
حتى الآن الكثير من الناس يجهلون أبطال هذا العمل الرائع ، فعند حدوث
التفجيرات اتجه الناس إلى رسائل الإعلام الغربية لترى عكسها الإعلامي
وتسقط للملحمة الصارقة ، والسؤال هنا : بعد انقضاء الفترة الأمنية
المحددة لتأسيس العملية ، لماذا لم يتم توزيع بيانات (جيش تحرير المقدسات)



داخل الجزيرة وعلى نظامه واسع حتى تتعرف الأمة على إيطاليا ؟ ولماذا لم يتم
الإعلام بقوة عم يتبنى هذا الحادث خاصة وقد تم تداول البيانات في أفغانستان
ومصر الناس منها في الجزيرة ؟ رآه أوهرة الحركة الإعلامية كأنه ينبغي عليها
أنه تدبر في استثمار هذا العمل العسكري سياسيًا في تحريره الأمة ، وإثبات
مصاديقه الحركة لدى الناس ، وكسر مدارج الخوف والرخصة والتردد لدى المجاهدين
أيضا اعتدى هذا العمل على (أمر) يتبر سابقه في العمل الجهادي وهذا أنه
المنفذ من أبناء الجزيرة في صورة (عملية استثمارية) ، وهذا الأمر ينبغي
أنه ينفذ عليه الجواز الإعلامي بقوة ، يتكئ عليه باستمرار ويستثمره سياسيًا
داخل الجزيرة فإنه يحمل من الدولات الشيء الكثير ، ويتم توظيفه مع أهل استقطاب
المزيد من المجاهدين للارتقاء ، إلى ركن الحركة ، بناء العمل الاستراتيجي المنفذ
بواسطه أبناء الجزيرة له اسقاط نفسي فعال كقيل بتحريض من المجاهدين
في الداخل لخوض هذه التجربة ومنيل الشهادة خاصة وقد غرر الباب بواسطة
أحد أبناءهم ، وبهذا نوع مستقبلاً تقدير الأثر المنفذ بالقدرة قبل التنفيذ
وهو لم يكله تحريضه للأمة ونشر ذلك بعد نجاح العملية بإذنه الله تعالى على
نحو ما يقوم به مجاهد مكره حماس ، والله الفرصة لازالت سانحة لكسر حيز هذا
الكسر السياسي والإعلامي من خلال نشر وصايا هؤلاء الشهداء فيما تحسب
وسيرهم والاشهاد على إنجازهم الرائع وكسرهم للظلم ودغلهم هذه
التجربة الجديدة على أبناء الجزيرة

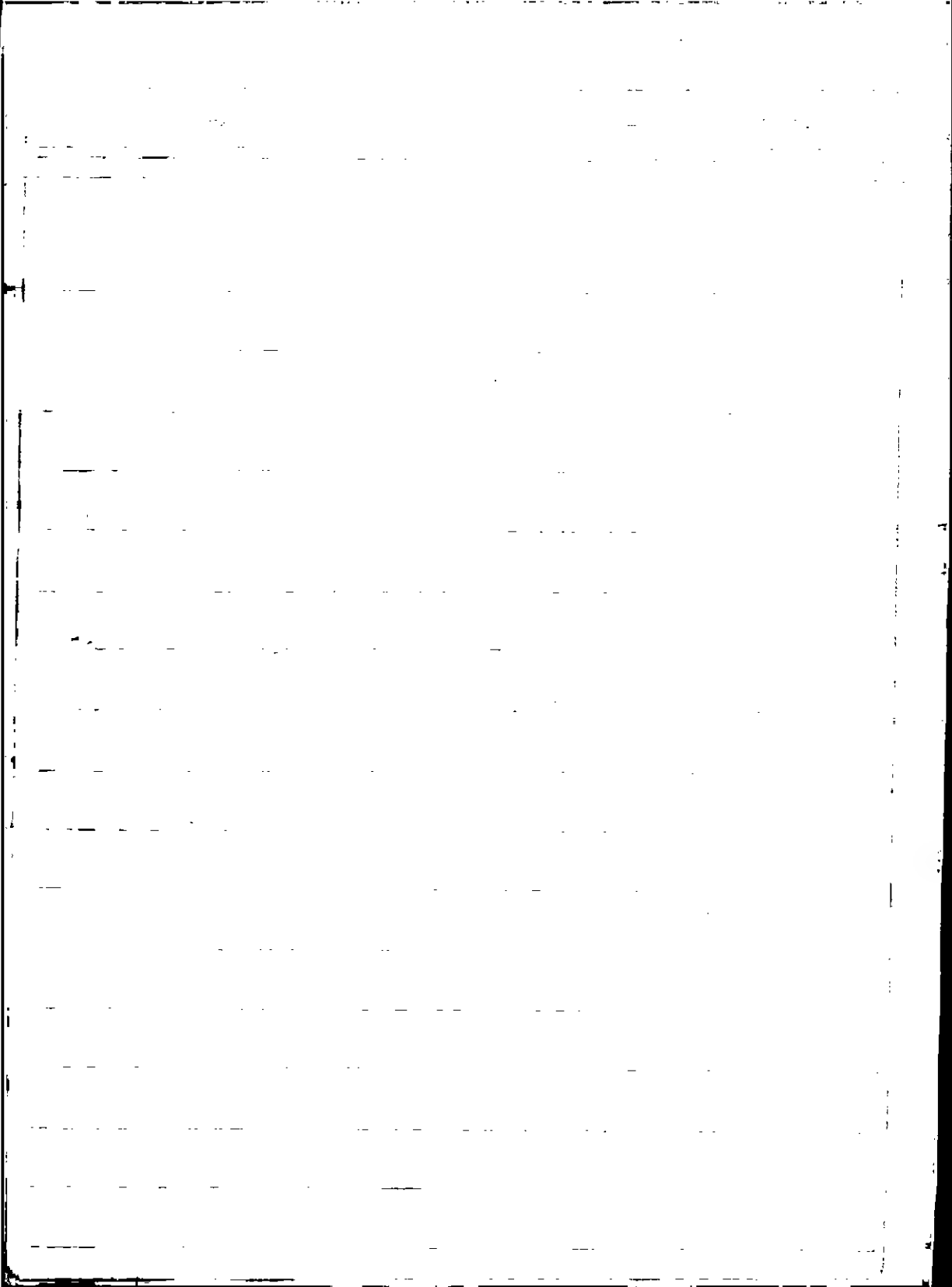


(٤) حرية الكروز :-

أيضاً لم يصاحبها أو يتقبلها بمعنى أدق أي تغطية إعلامية أو توظيف سياسي ناجح خاصة في تجلية حقيقة المعركة ، ومحنة الجرحى المحققين ، وبروزهم على سطح الأحداث ، ودفعه إلى المعركة بصفتهم الأصلية ، وفقداننا تحول لفترة طويلة منهم سجناء الكروز حتى وصلنا شرط الجزيرة الأصلي ، وهذا أمر يملكه أن يستثمر أيضاً لصالح المشروع الجهادي ولا زالت الفرصة مواتية لتناول تلك الأحداث وسير أدل السجاء . ولكنه لتعلم أنه تم كتمه إعلامياً بدلاً من لحظة الحدث كماه ذلك أزعج للاستفادة منه سياسياً فلم يراجم الحركة .

(٥) حكمة الطالبان :-

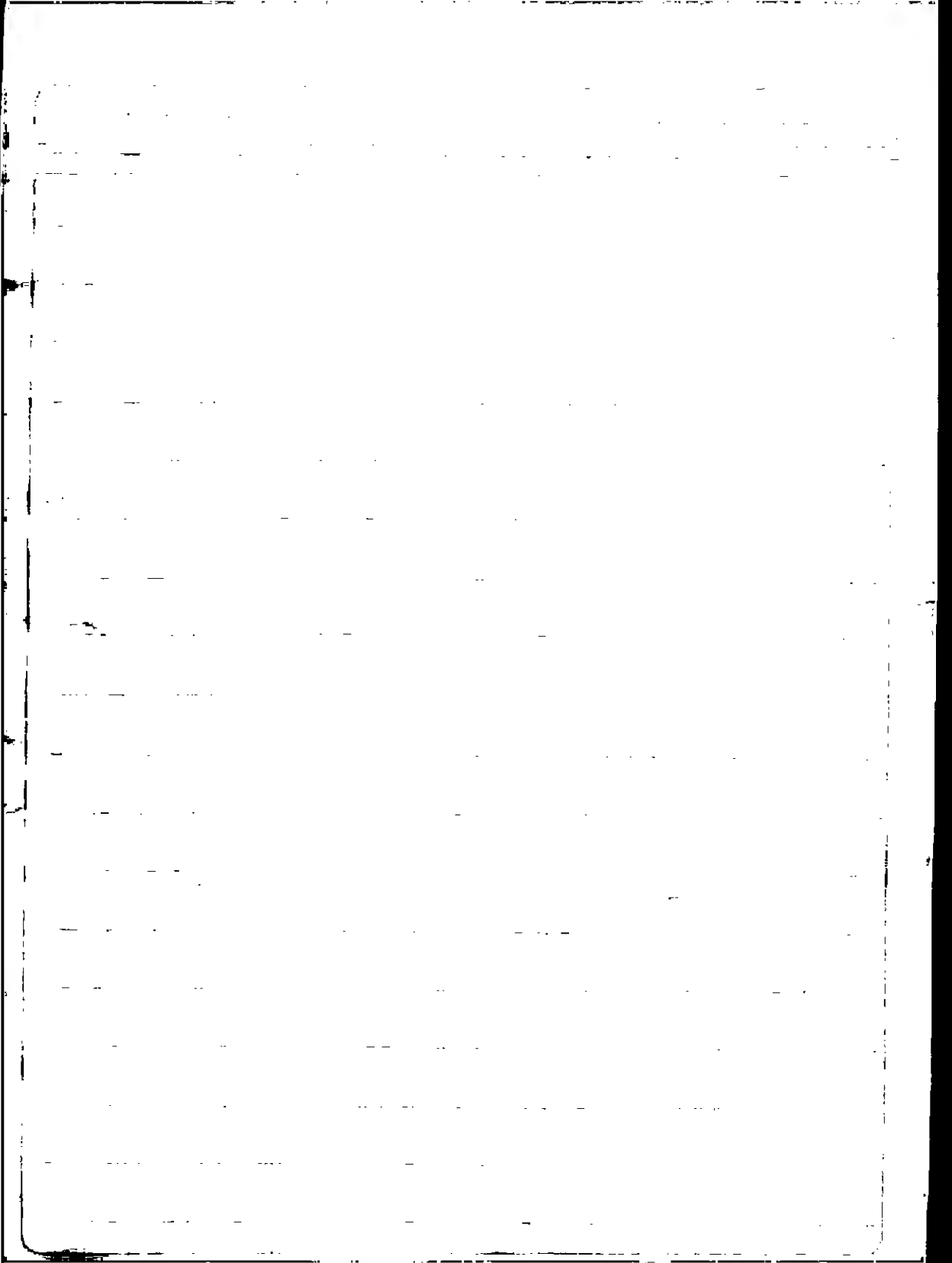
تبرز أهمية هذه الحركة في كدنها صامدة الأمر في أفغانستان ، وأفغانستان هي دار الهجرة في شروع الحركة الجهادي والتي تدعوا الناس ودفاعاً العلماء للهجرة إليها ، فأني عيش في تصور الناس عدم شرعية هذه الحكومة سيؤثر سلباً على شروع الحركة الجهادي . وإذا تأملنا واقع الجزيرة نجد شرعية هذه الحكومة محل مَدِّ وجيز في أذهان الناس ، نظراً لناب المصلحة الصاركة من جانب ، ولتضارب الأخبار المتقولة بواسطة الأفعه السائدين من جانب آخر فامة لفلة العاطفية عليهم في أحكامهم رأياً ثباتاً يراهون



بعض الاستفسارات التي يُمارون في الرد عليها ، أما رسالة (البنيان)
فقد أنفقت الكثير من الشبهات ولم تتناولها لذلك جاءت محدودة
وغير شاملة . فاحتاج الحركة أن تجلّي أمر الطالبان للناس ومآثر
عملهم من شبهات ، وأن تبرز للناس إنجازات هذه الحكومة ومحاسنها
بمعنى أن يتم تدليف إنجازات الطالبان سياسيًا لتحقيقه أحد أهداف المشروع
الجهادي وهو الإحيرة .

(٦) قضية التوحيد :-

وهي القضية التي ينبغي بل يجب أن تكون حاضرة دائماً في كل بيانات
الحركة ، وأن تكون هي محور الرئيسي لعملها السياسي ، فالحركة ماضية
سيفوا ، إلا لتحقيق التوحيد وحماية جنابه مما علق به من أدراك الشرك
وفاعلة لشرك في توحيد الألوهية العقلية بقضية التوحيد ، وعدم
الفقه عنه سواء من الشراكيات ، وبين ملة إبراهيم عليه السلام في
الإيمان بالله والكفر بالهائول ، بإعلان الولاية من كل ما يقيد من ربه لله
من شجر أو حجر أو صنم أو دستور أو حزب ، والولاية من أعقاب هذا الشرك
وإنفسهم ومعاداتهم وويلادهم بالسنة والسنن ، وما هو الواجب الشرعي في
حال الصير من التباين بذلك .



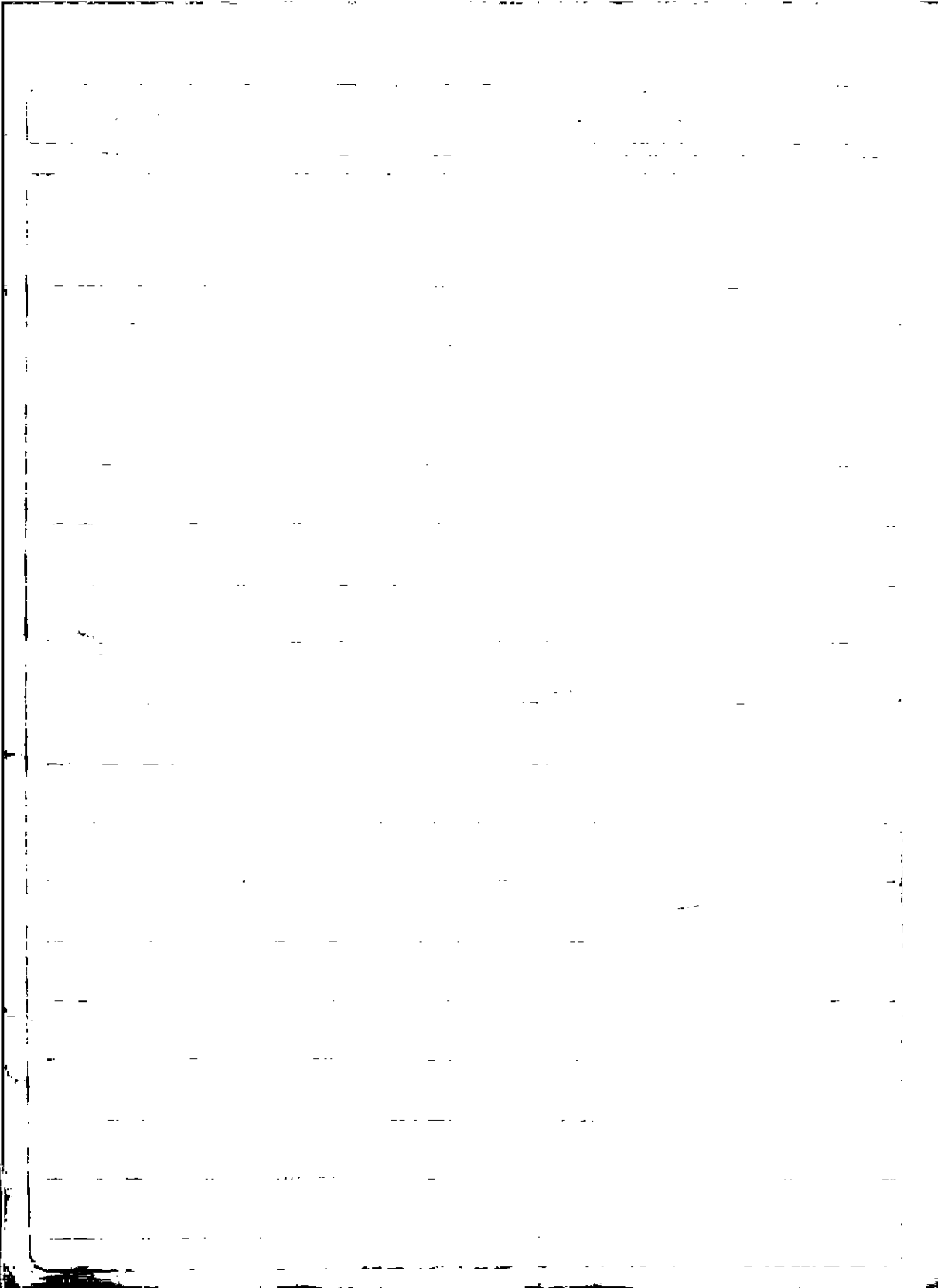
- والله المتأمل لواقع الجزيرة العربية يجد غمياً تاماً لعمل الحركة السياسي والإعلامي في الداخل ، أما هذه الإشراقات التي تندرج من فعاله فهي نتائج محل تقويم لبعض الإفادة الكرام ، ولا شك أنه متى ما تم ترتيب الأمور وتنظيمه بشكل أدنى لكانت نتائج العمل مبرر ورده أفضل وأقوى .

لذلك نقترح أنه يتم الفصل خصبلاً تاماً بين العمل السياسي والعمل الإعلامي وأن يكون للحركة جهاز سياسي منفصل ومستقل كما لها جهاز إعلامي مستقل ومنفصل ، ويكون على رأس الجهاز السياسي حملة من حملة العلم المؤهليه وجملة من الكيادر السياسية المدربة في هذا المجال ، ويضطلع الجهاز السياسي بالآتي :-

(١) ما فراغ نهج الحركة الشرعي الذي يوافق هديتها مدعماً بالأدلة الشرعية وعرضه على أهل العلم الثقات ، فالناس يحولون هدية الحركة ويريدون أنه يتصرفوا عليها خاصة نهجاً ومقصدات ، وعدم وجود نهج مدعوم هو أحد المآخذ على الحركة

(٢) حنبط سير الحركة شرعياً ، نتائجه كل تحركاتها ومواقفها ومقراراتها ومواقفه للشرع الحنيف ومنضبطة بميزانه ، فتتجنب بأذن الله من الاضطراب النقدي الشرعي في كل تصرفاتها .

(٣) صياغة حملة من الأهداف والسمات الشرعية التي تكفي لطلعات ورغبات الجماهير المسلمة ويترتبها بين الناس لتلبي الجماهير هدف محدد هذه الأهداف

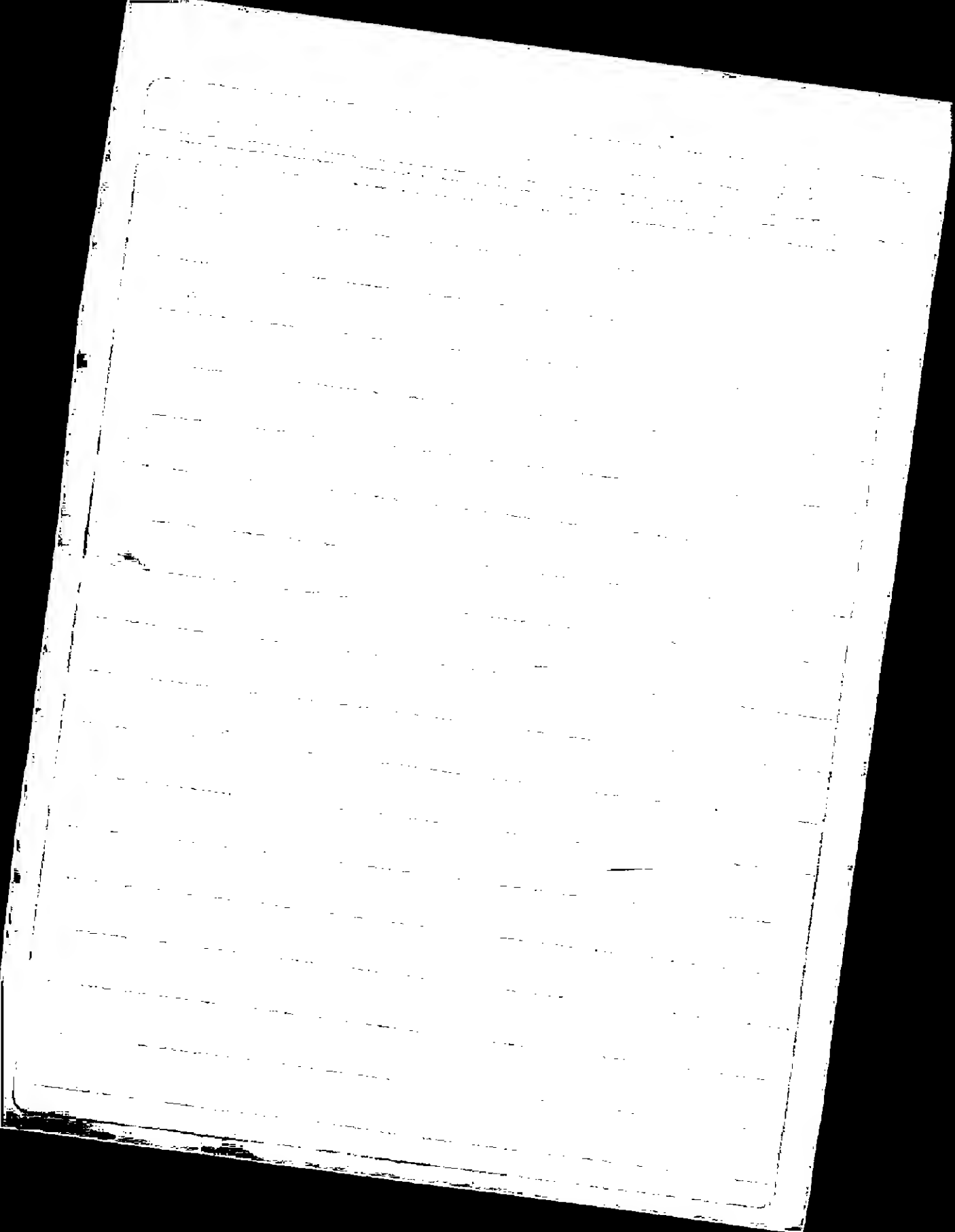


(٤) كتابة الأبحاث الشرعية التي تدفع الأدلة من الكتاب والسنة والاجماع على القضايا المتعلقة بمشروع الحركة مثل : العمليات الإستشهادية ، الهجرة ، العمل الجماهيري ، العهود والمواثيق ، الحكم بغير ما أنزل الله ، وغير ذلك ، فإما نشر هذه الأبحاث بين الناس يفضي على الحركة الصفة الشرعية ويزيل الكثير من اللبس في أذهانهم حول هذه القضايا وشروعيتها .

(٥) التصدي للسلطات والبيئات المثارة على مشروع الحركة أو التي قد تؤثر سلباً عليها والمرد عليها شرعياً أو راعياً أو معاً .

(٦) نشر العلم لشرعي وثبت لديمي السياسي الحركي بين أفراد الحركة ولعمل على خلقه كوادراً واعياً بالقضية ليستند فيها في التبشير بأهداف الحركة وفي استقطاب المجاهدين وتجنيدهم ، كذلك التصدي لكل ما من شأنه أن يفت في عزم أفراد الحركة أو يشبطهم أو يرفقهم والمحافظة دوماً على درجة عالٍ من الحساسية والشفافية تجاه مشروع الحركة والربط المنهجي بين تفاصيل الحركة على مستوى القيادة والقيادة الوسيطة والقاعدة .

(٧) تناول الهروحات النظام السودي (سياسياً واجتماعياً واقتصادياً الخ) خاصة مستجدات الساعة بالنقد والتحليل في بيانات مستقلة أو دراسات

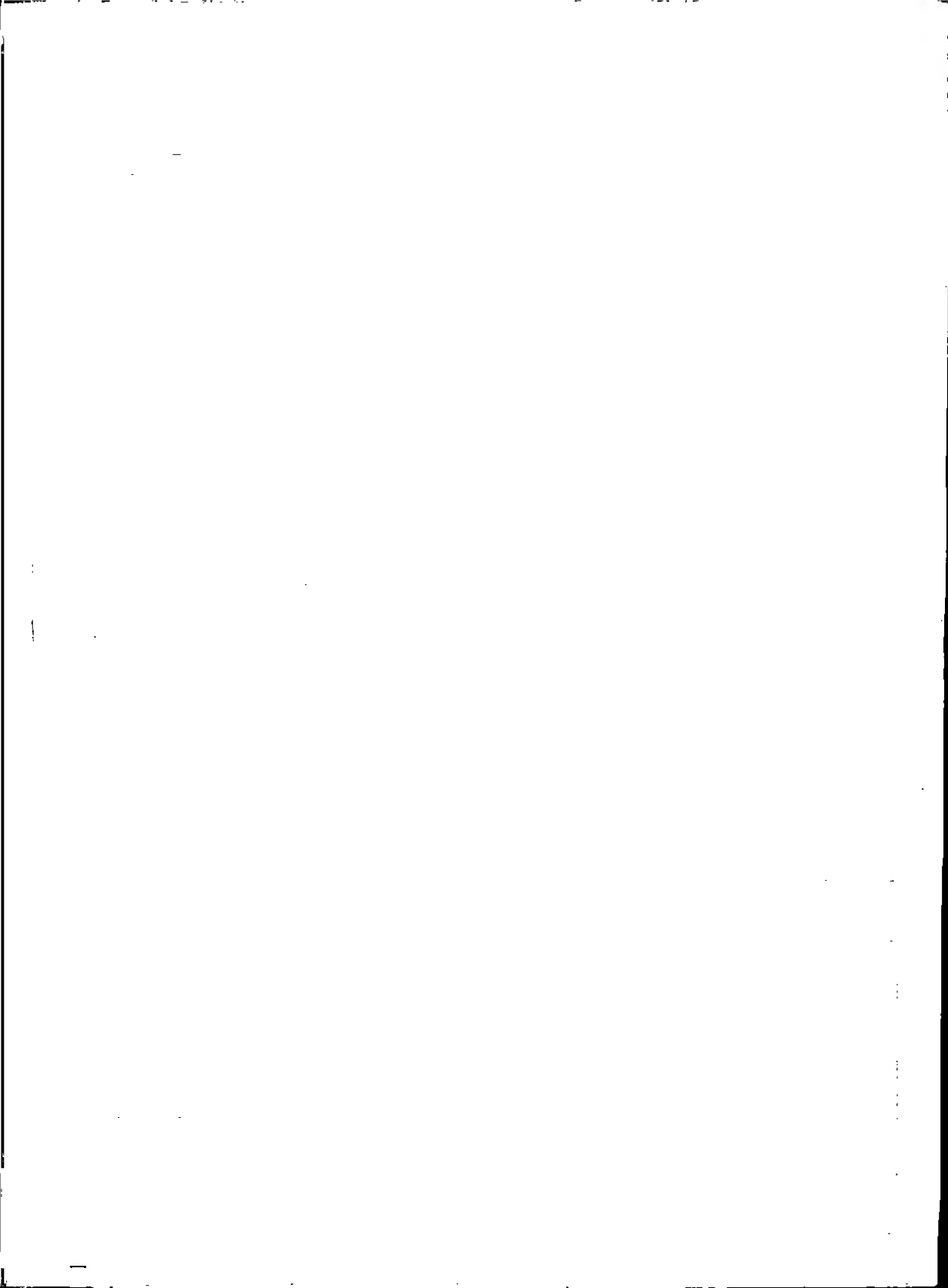


مختصة ، وذلك من أجل ترقية النظام رفعة ، وتدعية السبب ورفع
مسه السياس تجاه قضايا المصرية .

(٨) حيانة بيانات الحركة العسكرية ووضع استراتيجية للاستثمار لعمل
العسكري استثماراً سياسياً لخدمة أهداف المشروع الجهادي .

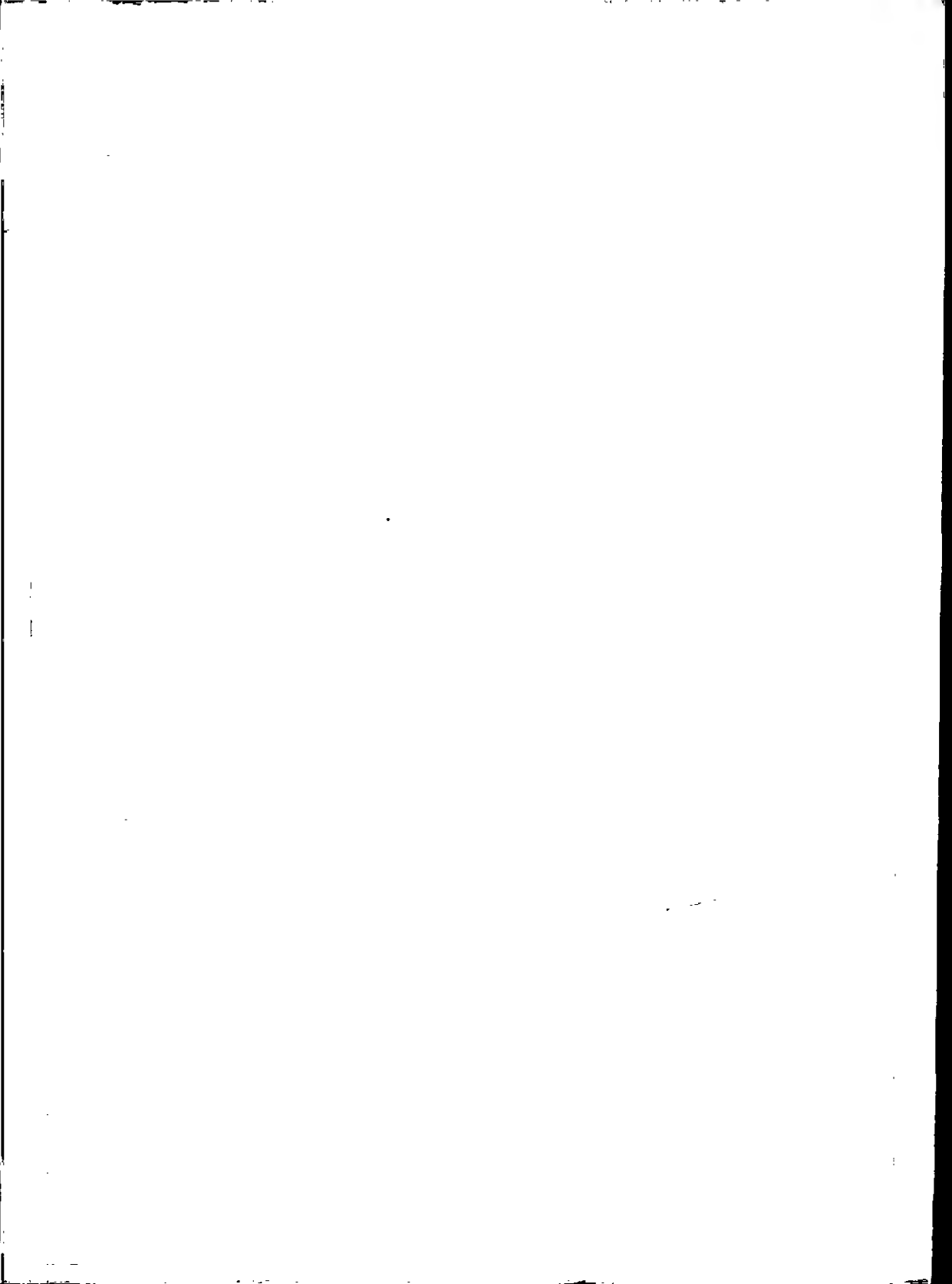
- سأذكر هنا مثاليه على أعمال سياسية تندرج في صميم مهام الجوار
السياسي ينبغي عليه القيام بها والإبداع في توظيفها لصالح المشروع :-
(١) الترتيبات الأخيرة التي قام بها الطالبان فيما يتعلق بالمرد ومسكراتهم
صاحبه الكثير من اللفظ والقيل والقال والتكديرات ، وصارت مرتعاً فضيلاً
للسائعات والتي بلا شك لها آثار سلبية على مشروع الحركة لأنها تتغلب بدار
الهمزة ، فالجوار السياسي ينبغي له من هذه السائعات وتجليه حقيقة الأمر
ووضع النقاط فوق الحروف ، فيقطع الطريق على كل من يريد الصيد في المياه لعكرة
ويتغلب المشروع المضاد لهذا فكرة دار الهمزة .

(٢) فضلات الزواج التي تتم هنا (بارك الله لأصحابها) ، في فاصرها هي أمور
بسيطة ، ولكنها في حقيقتها تحمل مدلالات عظيمة ، إذا أحسن الجوار السياسي
توظيفها واستغلها سياسياً لصالح المشروع الجهادي ، فيقوم الجوار السياسي



بإعداد برنامج الحفل المصاحب للزواج من (كلمات وأنشيد واستعار... الخ)
 أعداداً جيداً ثم يقوم الجواز الإعلامي بالإفراج الفني لمادة الحفل بالصدرة
 المناسبة ثم يثقف هذه المادة بين الناس . فالوظيف السياسي لهذا الحفل يقوم
 على أننا في دار الهجرة نمارس حياتنا العادية من زواج وأفراح ونعيش نغمات
 الهجرة بكل بركاتنا ونتم أحوال الطهارة والحرب المعلنة من الكفر العالمي ، فيكون
 لهذه المادة مدلولات عميقة واستقالات نفسية تختلف من شخص لأخر لكنها تصب في
 مجرى رئيسي وهو تحريك المشاعر وهز العوجدان في أذهان المترددين في الهجرة
 فاجبة فيه تقارن بينه عاهد فيه . وبينه ما يبيشه أخوانه في الهجرة من سيادة
 واستراخ زدهاب اللهم ولهم والاستعداد الدائم للقتال .

— فعلى سبيل المثال لا الحصر ، فالجواز السياسي يكون يقطاً وواعياً
 لكل قصته تخدم المشروع فيلج نمارحها ويرفقا لصالح أهداف الحركة ،
 فالإحداث السياسية التي تمر بالأمم كثيرة ، والناس عنها غافلون ، ويحتاجون
 من يجلها لهم ، كقضايا السلام المزعوم مع اليهود ، ونزعمان الإرجاء
 كقوتم شرم الشيخ ، واجتماعات وزراء الداخلية لهم ... إلى آخر تلك
 القضايا التي من الممكن أنه يبدع الجواز السياسي في شروط تحليلها
 والاستفادة منها في كوعية الجماهير المسلمة .

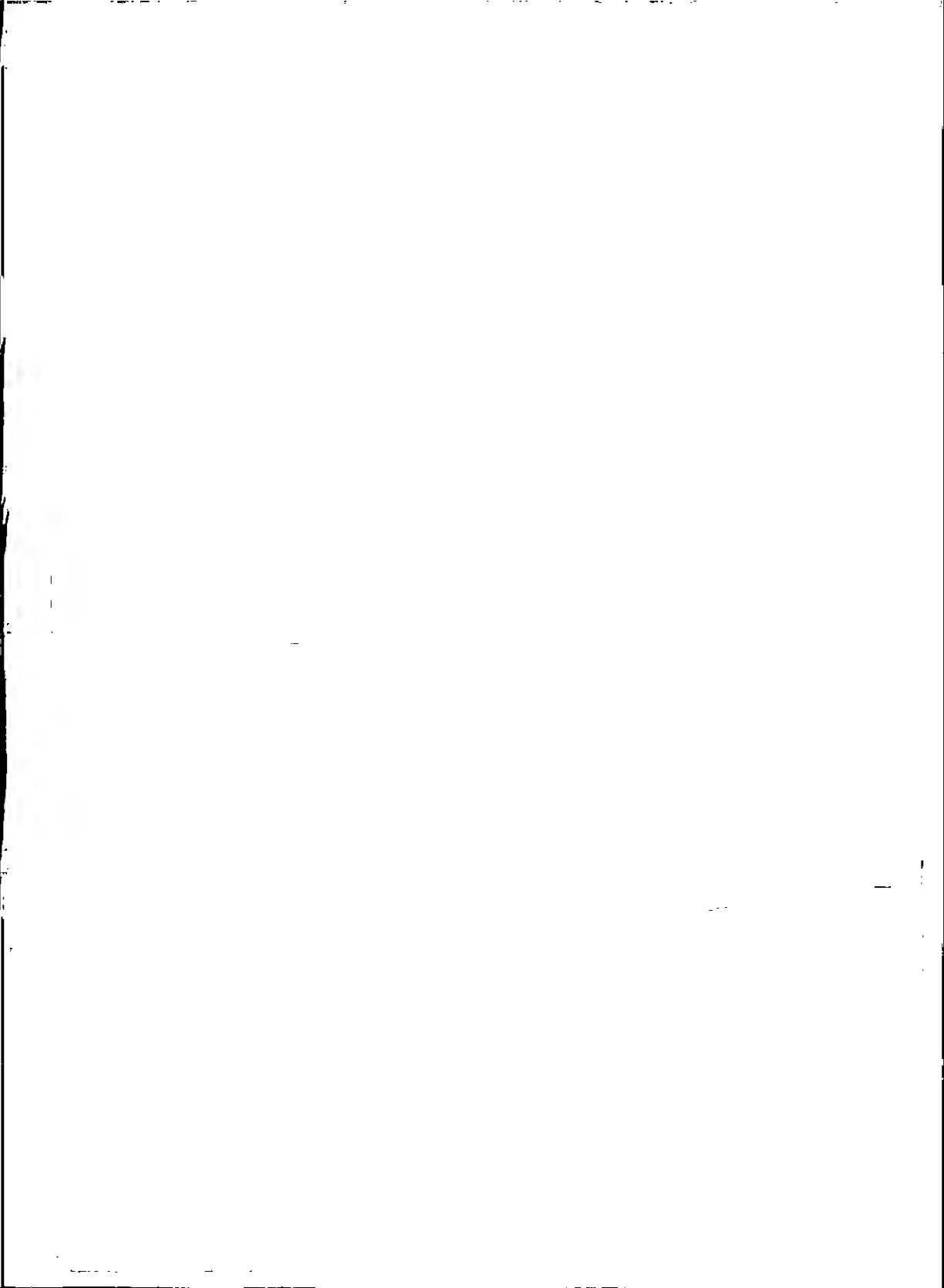


ثم يأتي دور الجوانب الإعلامي ليكون حلقة لوصول به الحركة والجمهور
المستهدفة للعمل على ايجاد صوت الحركة الى الناس على مختلف طبقاتهم.

انه الضباب الإعلامي للحركة داخل الجزيرة مرصعه فيما نلحق والله اعلم
بالى عدم وضوح خلفية متفرقة لهذا الامر العظيم ، والاعتماد على المتطوعين
لا يوصل صوت الحركة . والمتطوع مهما ابدع في عمله ، اذا تعرض لأي ضغط أو
سوف يوقف نشاطه ، كما أنه غير مستعد للعمل تحت كل الظروف الأمنية ، ولين
الضغوط الأمنية قد تعتبر من وجهة نظره كافية للإيقاف لعمل في حينه أنها
ليست كذلك ، وهو غير مستعد للمواجهة والاعتماد هم يري ، بالإضافة الى ضعف
انتاج المتطوع مقارنة مع الكادر المنظم .

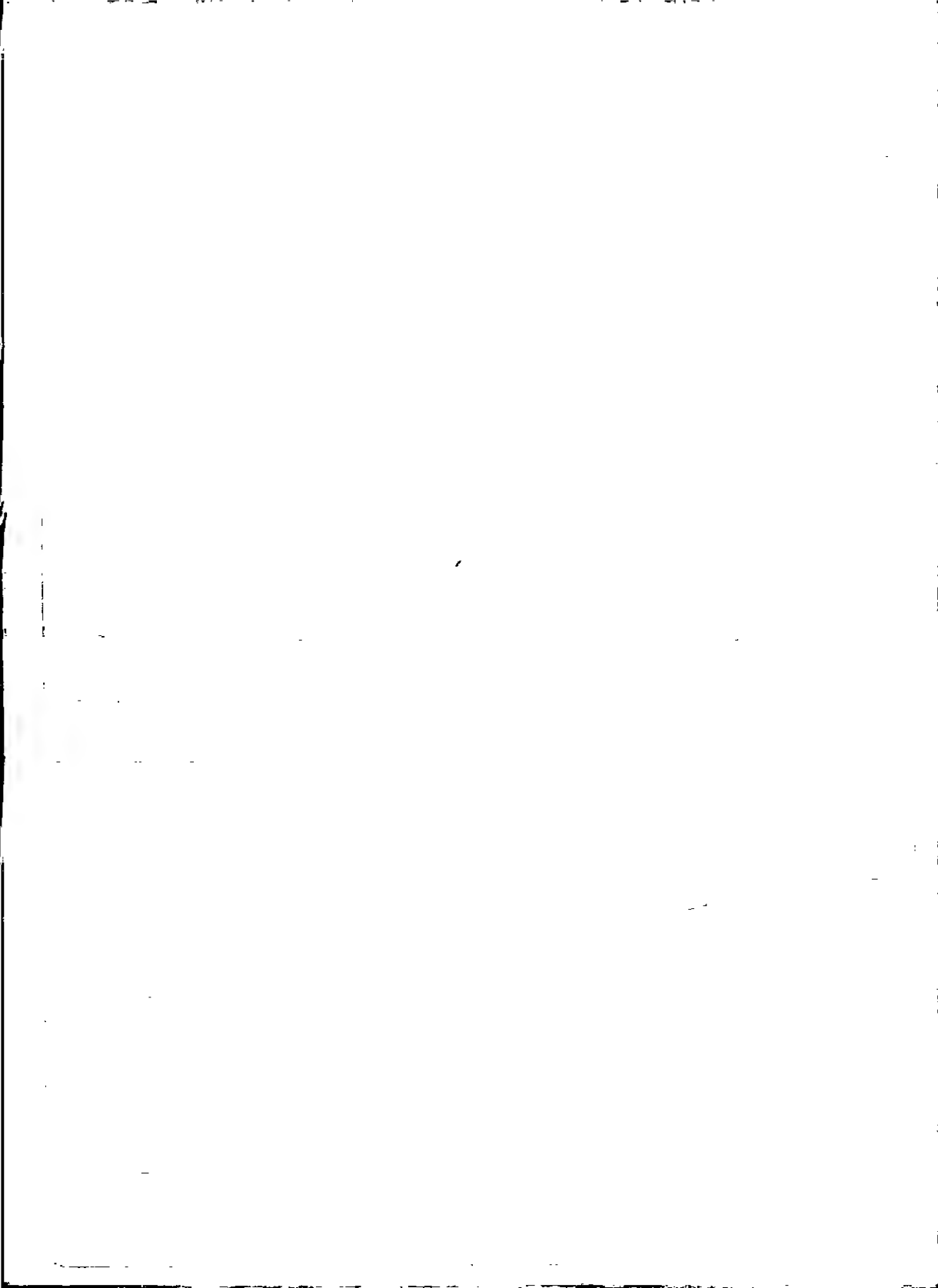
أما الكادر المنظم والمربط بعقد وميثاقه فإنه ينطلق من دافعيه ، أدلهما ،
دايمانه بالقضية ، والآخر: عمده وميثاقه ، وهو أيضا يعمل وفقد توقعات الحركة
واستراتيجيتها العامة والتي تسمح له بحرية أداء على المستوى التكتيكي ، مما يضمن
بأن لا يأتي يعمل بفكر استراتيجي الحركة ، بعكس المتطوع الذي يعمل خارج الإطار
الحركة وبعيداً عن الخطوط العريضة للاستراتيجية وهو ملزم بأي التزاماتها.

لذلك نقترح تفرغ خلفية إعلامية في الدافل لهذا الامر ، تقوم هذه الخلية
بتوظيف جيش من المتطوعين فعال لخدمة الغرض الإعلامي وتدعيمه بحكاه واقتدار



على غرار ما كان يحدث ، إبان الفترة الذهبية للسري ، تقدم هذه الخلية
أيضاً بنقل نبض الشارع واتجاهات الرأي العام ومراقبة التغيرات
والمستجدات على الساحة وتحريرها إلى القيادة ، ويتركز عملها الرئيسي على
استلام إنتاج الجواز الإعلامي وبنه في الداخل من خلال فلهة حركية أمنيه
متقنة مع الاستفادة من كل وسائل الاتصال الحديثة ، ويستطيع الإفادة
أنه يقدموا في موضوع الاستلام والتوزيع الأمن ، ف هناك على سبيل المثال
البريد الإلكتروني (e-mail) الذي يعطي ساحة تصل إلى (4MB) في
نقل الملفات المحقة (attachment files) مع الرسالة الأصلية وهي
وسيلة سريعة جداً لنقل إنتاج الجواز الإعلامي ، وهناك مواقع لتخزين
الملفات على الشبكة العالمية (الإنترنت) تعطي مساحات كبيرة لهذا الغرض
مثل موقع (www.Driveway.com) الذي يبدأ من (25 M.B) و يصل
إلى (100 M.B).

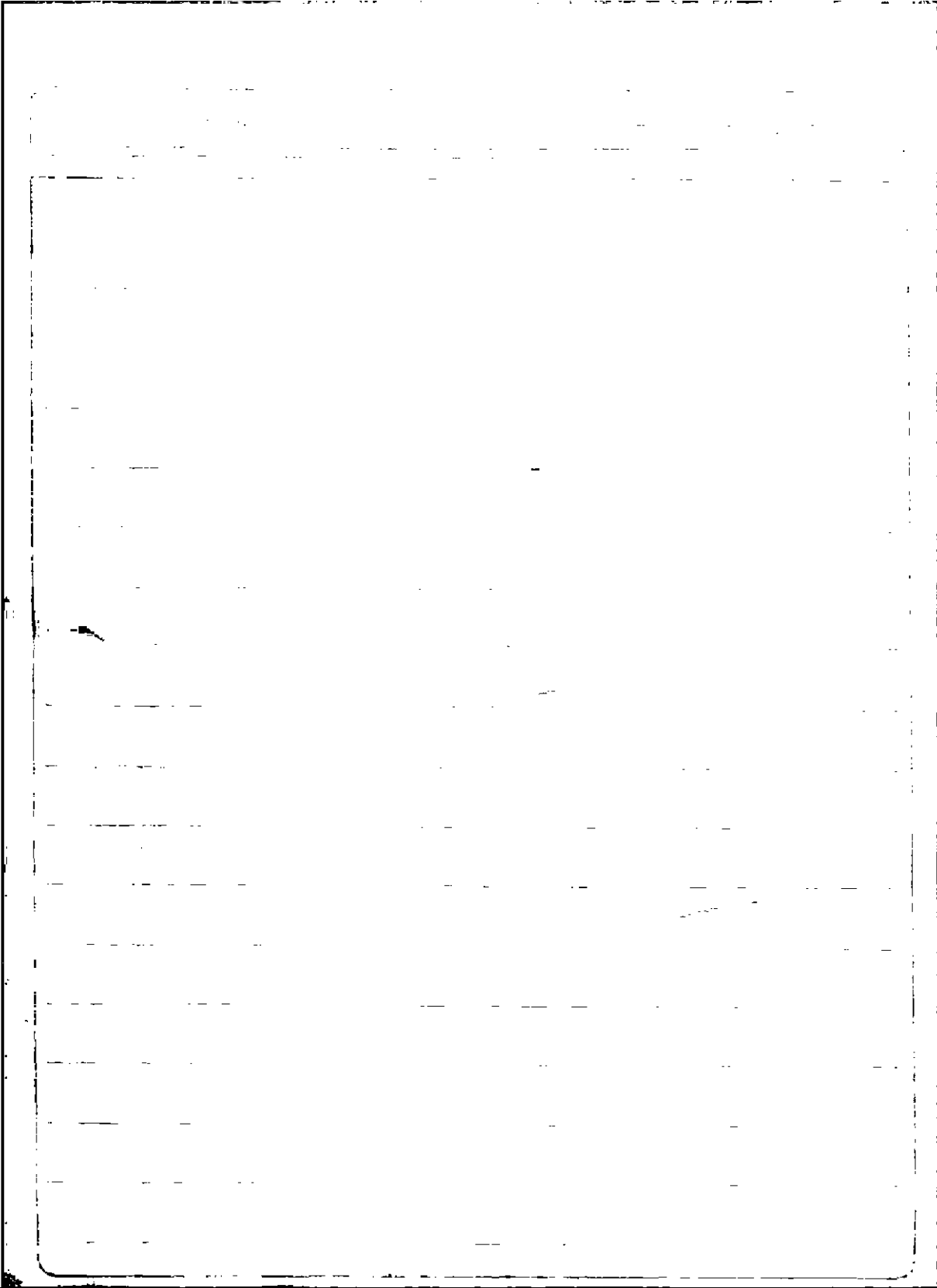
و أتمنى أن لا يمثل الواجب الأمني بعبء يثقل على العمل ، فإن لدى الناس
تطلعات إعلامية عظيمة لأخباركم ، وهم يتلقون كل ما يصدر عنكم بشوق ولطف
وتتدلا فلة هذا خلال بن ثناة الجزيرة للقراء ، وهم يتتبعون في كل ما يصدر
منكم ، فلا بد من عمل يلبي رغبات الناس وتطلعاتهم في إيراد عليهم وألفاء
نار شوقهم .



والأمر قصيد لهم وفقه الله ماله ، وهو بحاجة الى قرار حريّ وفطنة
متينة ونماذج موهلة للقيام بهذا العمل .

- والابد من التركيز على أهمية إنشاء مدوّع خاص بكم على الانترنت يوضع
فيه كل ارشيفكم المقروء والمسموع والرئي وما يستجد من اخباركم وبياناتكم
فيايه لا يخفى عليكم أهمية هذه الوسيلة للتواصل مع الناس .

- والله لعمل السياسي ولعمل الاعلامي يتزاوجان مع العمل لسكري لينتهي
الجميع في بوتقة محكمة لتحقيق المشروع الجهادي السلفي ، ومن تناغم محكم مضمونه
دون ان يطنى جانب على آخر ، وتكون هذه مهمة القيادة الحكيمة التي تدير
دفة العمل وتسلّ عليها التوجيه بكل دراية وحكمة ، فتعرف متى تفضّل سياسيا
ومتى تهدي ، اعلانياً ومتى تنطليد عسكرياً لكن مرحلة فطنة وادوات تناسب
سلطانها ومقتدر اهداف استراتيجية الحركة .

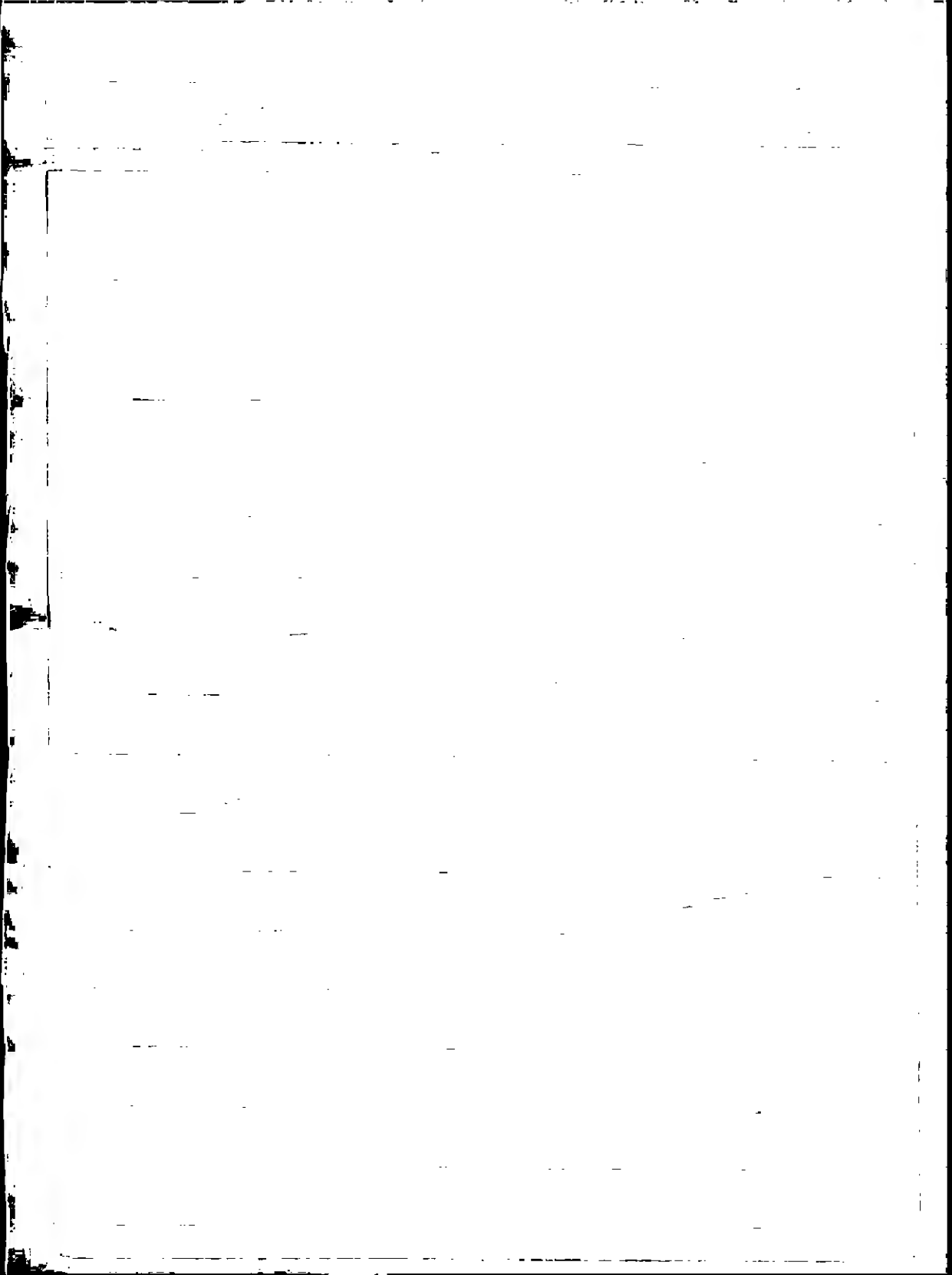


- يوجد على أرض الجزيرة بفضل الله سبحانه وتعالى جملة من الإضرحة
 المجاهدين الذين دفنوا إلى صفائ نذ سنوات واتخذوا أنظية مناسبة
 لوجودهم جئاً على عمل جوادى أو مشروع عمل يستبدون الله تعالى به ويؤدون
 غرض الجهاد المنيته عليهم بعد أن عرفوا واقعهم ومكانهم الشرع فيه والواجب
 العلمى المترتب على هذا الحكم ، وقد تشكلت لدى هؤلاء بعض القناعات التي
 اكتسبوها من تجسيرهم في العمل الدافلي ، من هذه القناعات :-

(أ) أهمية الدعوة إلى (لا إله إلا الله) ولوازمها ومقتضياتها وتربية الناس عليهم
 وتفهيمهم المعنى الحقيقي (للتوحيد) وتفصيل سبيل المؤمنين وسبيل الكافرين

(ب) أهمية أن يكون على رأس العمل الجوادى (عالم أو طالب علم موهل) لضبط العمل
 شرعياً ومنع التجاوزات والانحرافات العقديه خاصة في العمل الانقلابي لتغيير
 (عمل التكميد) ، أما عمل النكايه فيكفي فيه التعاون مع أحد طلاب العلم
 المؤثقيه للقيام بهذا الغرض .

(ج) أهمية أن يكون الجواد جواداً سعيّاً لا جواد الصدقة التي تحاصر فتضرب
 فتباد ، ويتم وضع استراتيجيه لادخال الشبه ساحة المعركة لا الاظهار
 الطويل بدون هائل .

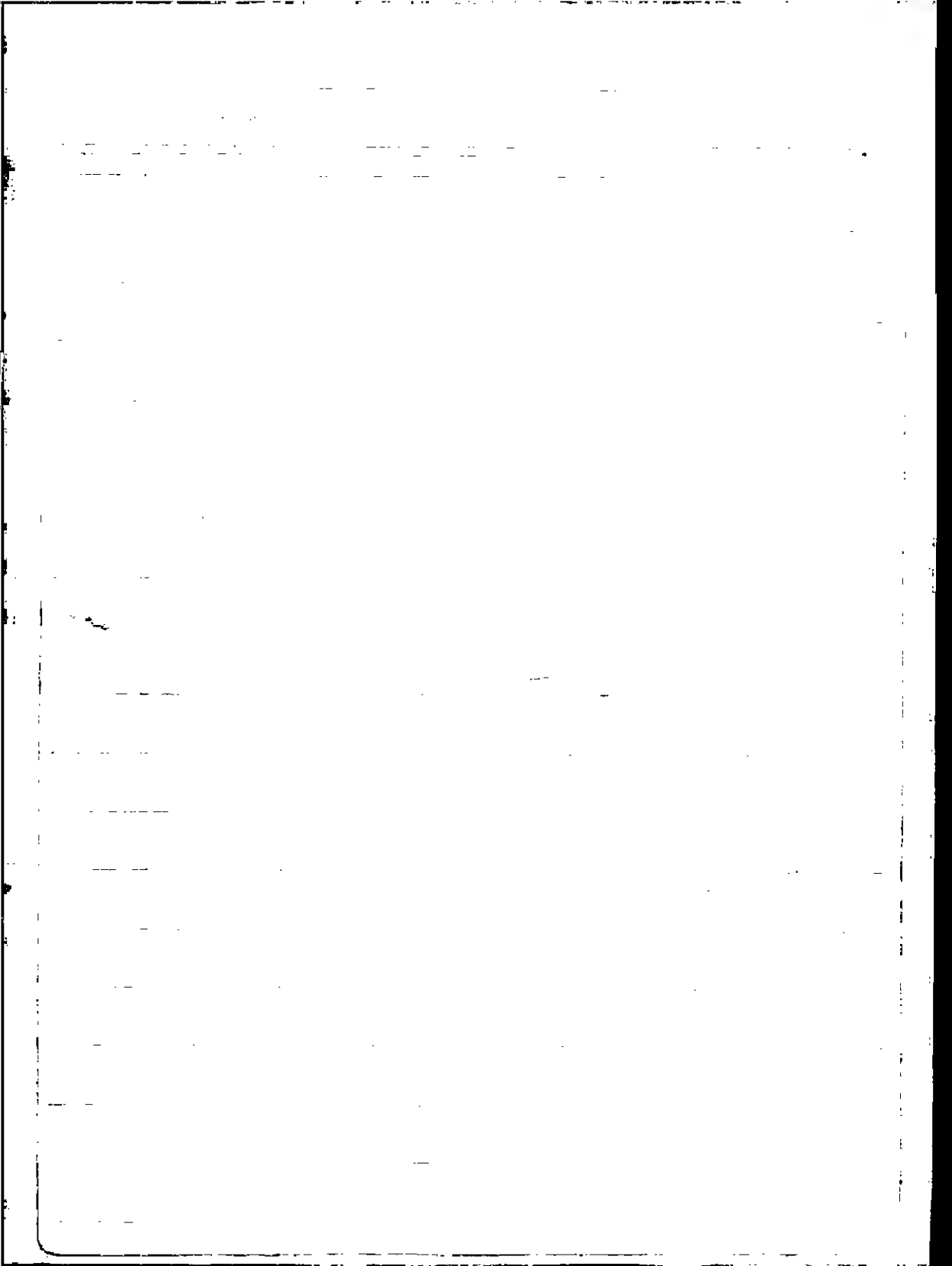


(٤) حسنة العمل مع (الخارج والى الداخل) خاصة فيه يكون جسم الحركة كبير
في الخارج ، وهذا نمائياً ما يورث الى فشل التجربة كما حدث في ليبيا ، فباتت
الانفعال الطويل والبعد عن الواقع لشدات نمائياً ما يسكن قناعات ضالته
ويبقى بظلال نفسية معينة لدى العالمين بعد طول غياب .

(٥) الحركة الناجحة هي التي تحتفظ بجسمها الكبير في الداخل ، ومن ثم تبدأ
تدريجياً في الحاق اهل الخارج بالداخل ، وتوفد أعضائهم بما يناسب القطر
لكن آصارهم كما حدث في التجربة الجزائرية ، بحيث يصبح الجهاد عندهم ممارسة
يومية وواقع حياتي يتعايشون معه بدون تكلف ، بل هو جزء لا يتجزأ من
تكوينهم وخصياتهم ، فبذلك ليس بمتزوج ومتحرك بالجهاد والجهاد في الجهاد .

(٦) أهمية أم يكون العمود الفقري للعمل مع أبناء الجزيرة وقاعدة في بدايات
الجهاد ، ثم يأتي دور الانضمار لاحقاً كرافد للعمل الجهادي ، وهم يعنون بهذا
أم التنظيم الأمي (متعدد الجنسيات) عرفة للسلطان السياسي أمام دعايات
الخطام السودي المضادة للاعتبارات معروفة .

(٧) وهم يقرعون أم تكون هناك آليه تنفيذية مع قبلكم للاتصال بالعلماء
وطلاب العلم والاطلاع على نشاطات الحركة ومبادئها فربما الرغبة في الهجرة .



- هؤلاء الإضراب أيضاً لديهم بعض الملاحظات أو التساؤلات حول
حركتكم، أبرز هذه الأمور هي :-

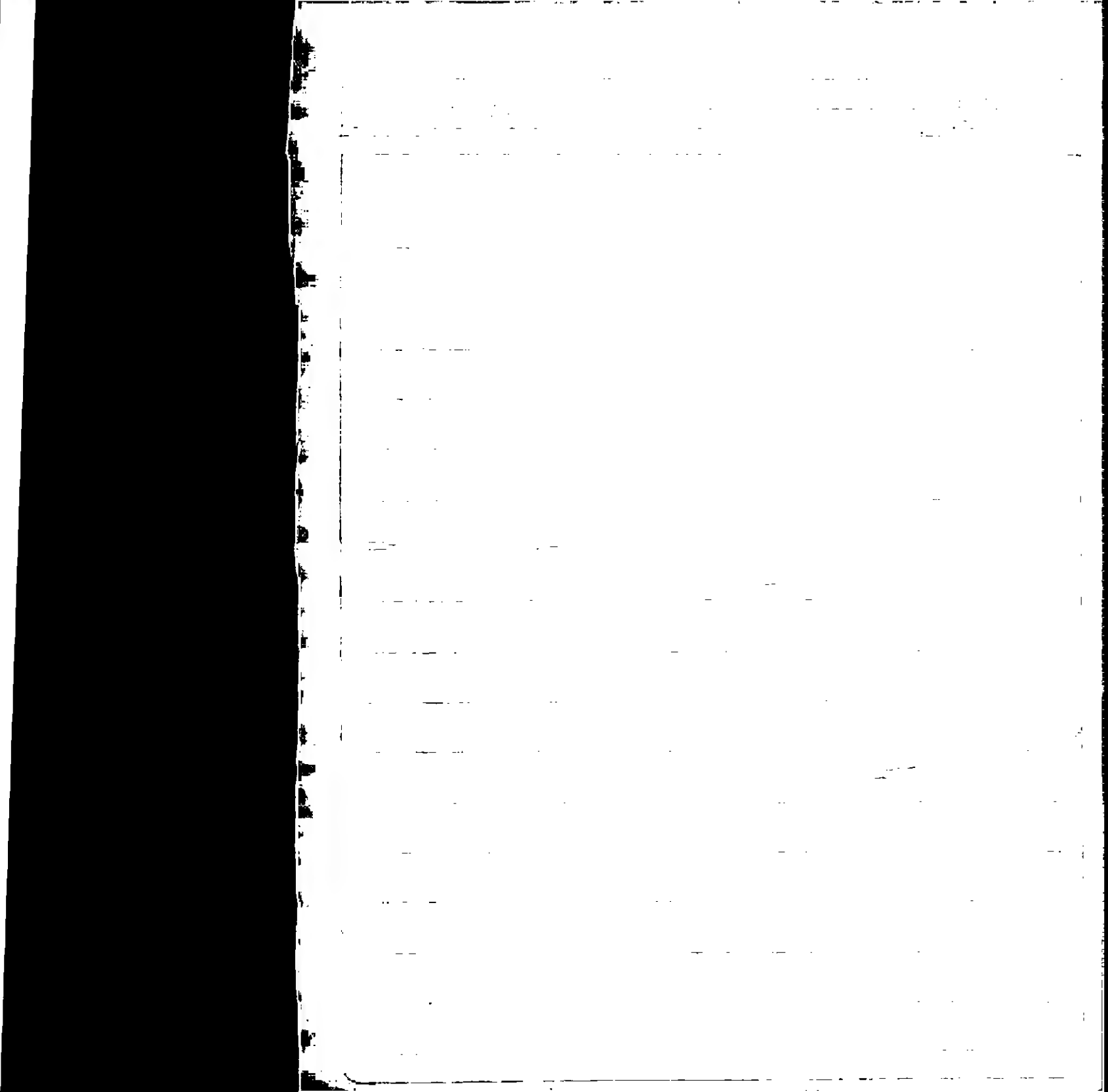
(١) غياب (النهج الشرعي) الذي يبرز هوية الحركة، ويمكنه كماه خارجياً من
التعرف عليها والحكم على سلامته بنهجها ومعتقداتها، ويكون مهمة له كماه داخلياً
بإدراكه الله من الزلل والسطوات النقدية، ويؤمن (وعدة فكرية) لأفرادها.

(٢) مدى كفاءة الحركة كقيادة تنظيمية لقيادة المشروع الحضاري السلفي، وتحقيقه
أهدافه على أرض الواقع، وإحداث التغيير المنشود.

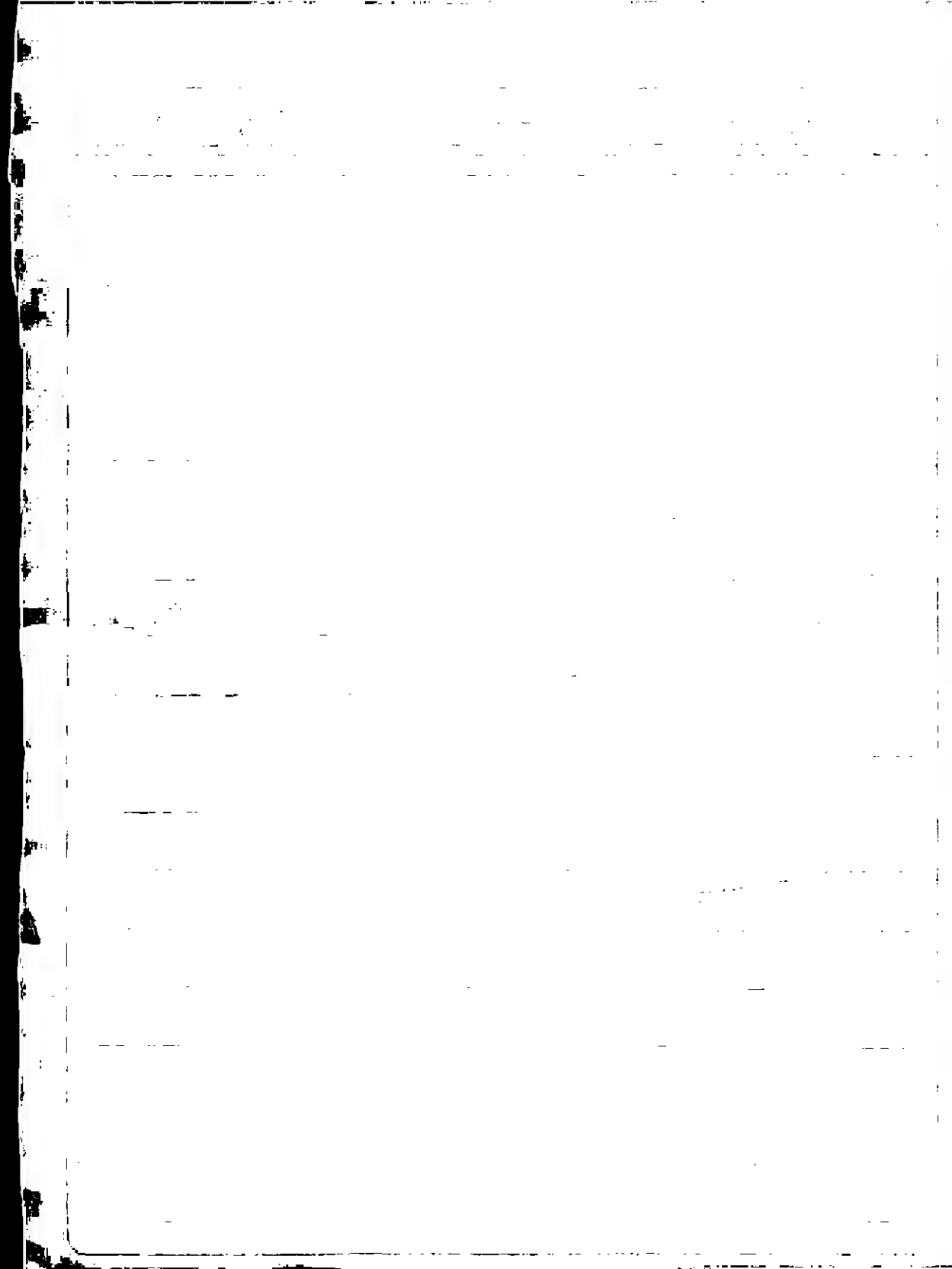
(٣) هل الحركة جماعة فتنه مرحلي تكتيكي، أم أنها تطرح نفسها كبديل للنظام
القائم من فلال مشروع انقلابي تغيير شامل؟!

(٤) غياب الطرح السياسي للحركة وعدم الانتشار الإعلامي داخل الجزيرة، مما
يقتصر مؤشراً على ضعف الحركة في هذين المجالين.

(٥) مدى تجذر شعار (المؤسسية) داخل الحركة كواقع معاش وعلوم وممارس
في مفاصل الحركة والهيئات الحركية.



— ومع ما سبق فالإضوة ينظرون إلى (أي عبد الله أسامة) بعينه الإكبار
والإجلال ، ويعتبرونه أحد رموز التيار الجهادي ، وأنه لم يكن أبرزهم على
الإطلاق في هذا العصر ، فهو رحلهم في وجه الكفر العالمي ، ويقدر
تجربته في العمل الجهادي وفنائه التي اكتسبها من خلال هذه التجربة الطويلة ،
وأنه من المحاسن التي فرضت بها الحركة الجهادية بعد الانكسارات التي منيت بها
في بعض الأقطار أن تُفتي الباب على مصراعيه لممارسة النقد الذاتي ولصوت
مسموع لأطروحاتها واستراتيجياتها وأدواتها ، في حين كان هذا النقد وحتى
وقت قريب يعتبر نوعاً من التوبيخ أو التهويل أو الإيهاب ، فالتكلمات
الحركة الجهادية على نفسها ، تحاسبها وتدرس مآلها للتحلل لتعالجها ، في عالم
الاستراتيجية والتكتيل والذات هما من وضع عقل اليسار لا توجد ذراية أو
قطيعة ، فكل شيء قابل للأخذ والرد عدا (الشرع الحنيف) ، وكان من نتائج
ذلك أن فرضت علينا الحركة الجهادية استراتيجية قتال الكافر الأهلي ، بعد
أنه كان قبل تركيزها في الماضي على الكافر المرتد وأنه أعظم خطراً وأوجس شهراً
لقتاله من الكافر الأهلي . ونحن نسجع هذا الاتجاه في ممارسة التفكير العلني
ومناقشة الأفكار في الهواء الطلق ، وهي أجراء هجينة بعيداً عن أي ضوابط
نفسية تمارس من قبل بعض الجماعات تجاه أفرادها ، ضرب عامل فقه إلى من هو
أفقه منه ، وأنه إلقاء الجمر في المياه الساكنة يحركها ، فتنتاج الأفكار في
دوائر حتى تصل حافة البركة ، فتتلاقح هذه الأفكار مع غيرها لتصل



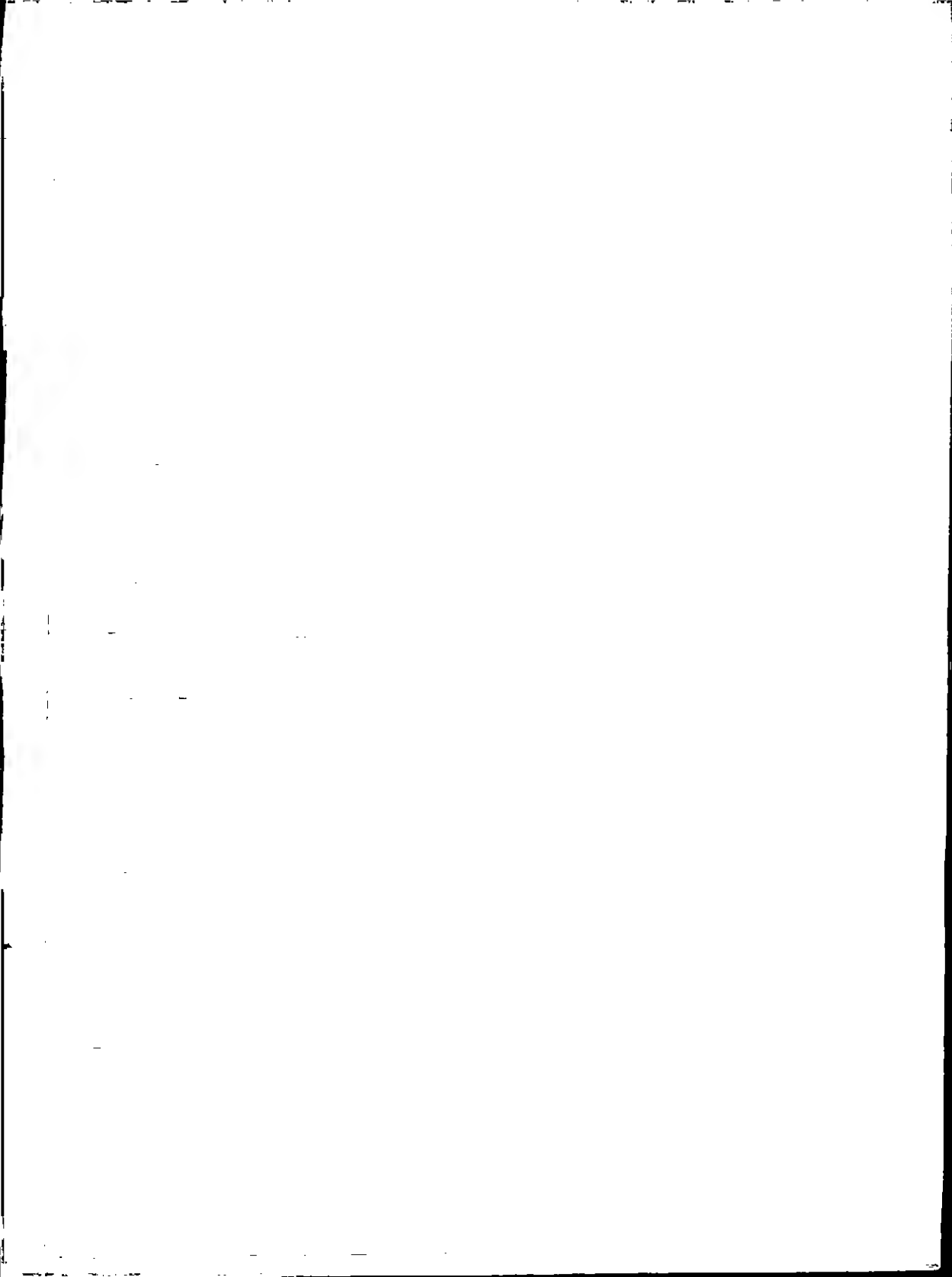
جميعاً لما نشده مع الحجة في جبر معاضة نطلعه أفعلة الديه ، ريسر كل منا
يأنة يمارس دوره المطلوب منه دون وجل أو تردد ، واننا فيه نطلع الفعان
للعقل البشري ونفتح أمامه المجال للإبداع الفكري المصنوع بالسرع ننتهي به
أفراد الحركة طبقه قيادية رائدة يعطي لديها القدرة على التخطيط والتنفيذ
والإشراف والتسيق والتنظيم وهذه هي أركان العملية الإدارية .

والأفعلة تنفقون تماماً مع الحجة الذي يطرحه (أبو عبد الله) وهو قتال الأمرين
(اليهود والصليبيين) ، فهم يرون أنهم يخوضون ضد هؤلاء معركة وليس حراً ،
وهم غير مطالبين بتسبب الحرب بل يكتفون بالانتصار في كل معركة ولو كان محدوداً ،
ويستطيعون إعادة النظر في صراحتهم مع هؤلاء ، عقب كل معركة إما بالاستمرار أو
التهدئة أو التوقف ، وكل معركة هي حرب قائمة بذاتها لها نتائجها الميدانية .

أما الصراع مع النظام السعودي فهو حرب ، وتحتاج إلى مستوى معيه مع
القدرات (سياسياً وعسكرياً) ، والحرب إما أنه تكون فيها منتصراً أو مغلوباً ،
والانتصارات التكتيكية ضد النظام السعودي ستكون محدودة وغير ذات أثر إذا
لم تؤدي إلى نصر استراتيجي ماسم ينتهي بإزالة النظام مع هذوره .

وبناءً على واقع الإفعلة والكمالاتهم يرون البدء بالعدو الصليبي مع قتال استراتيجي
تحتلهم بعض الأهداف المنشودة ونحوه .

١) إعادة زرع الثقة في نفوس الجماهير المسلمة في الحركة الجهادية بعد أنه كانت



تتفحص عنها نتيجة لبعض التلصقات التي استغلها الاسلام المفنيد لتنفيذ
الناس من الحركة الجهادية، ويكون ذلك يفرض عدم لا يختلف على كفره وعداوته
للإسلام وشعبه وسرته ثرواتهم واضلار أرافهم .

(٤) تهنية المناخ الجهادي لقتال النظام السوري ، مع قلال توظيف الإجراءات لتقسفة
التي سوف يقوم بها للحد من عمل الجهادي ، وذلك بإتاحة الخطوة والحمية في صدر
الناس واستغلال حالة الحقد التي ستتربى على مايرادته .

(٥) فتاح الصراع للقتال ضد النظام السوري .

(٦) اكتساب الخبرات (سياسيًا وعسكريًا وإداريًا) مع قلال المعارك الميدانية لتصبح تجربة
ثمرة في رصيد المجاهدين تُستخدم في صدهم ضد النظام ، نيام الحرب تصنع للمقاتل

(٧) تجريد صبة النظام السوري وإزالة ورقة التوت التي يستر بها عورته .

(٨) كسر حافز الخوف والبرد لدى بقية المجاهدين ليشتركوا في عمل الجهادي .

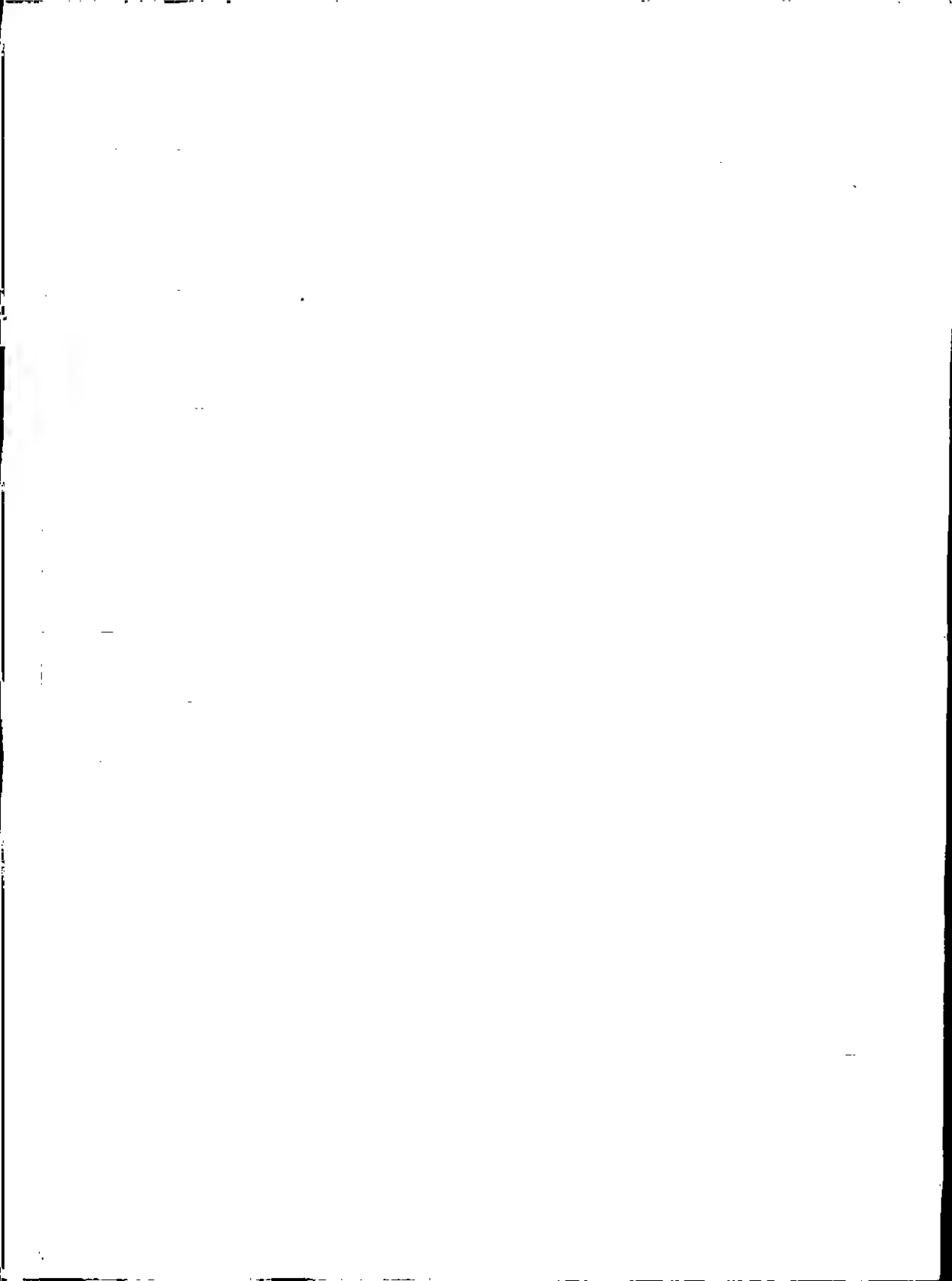
(٩) توسيع دائرة الصراع أخقيًا ورأسيًا مع طريقه اغتيال بعض أئمة الكفر في
النظام وهذا يسمى (بقعة الزيت) .

(١٠) بعد تصاعد العمليات ضد لهدو الصليبي بمعدل تراكمي وعند النقطة الحرجة تقرر

قيادة المجاهدين واعلامه للحرب ضد النظام السوري بعد توافر الظروف المناسب

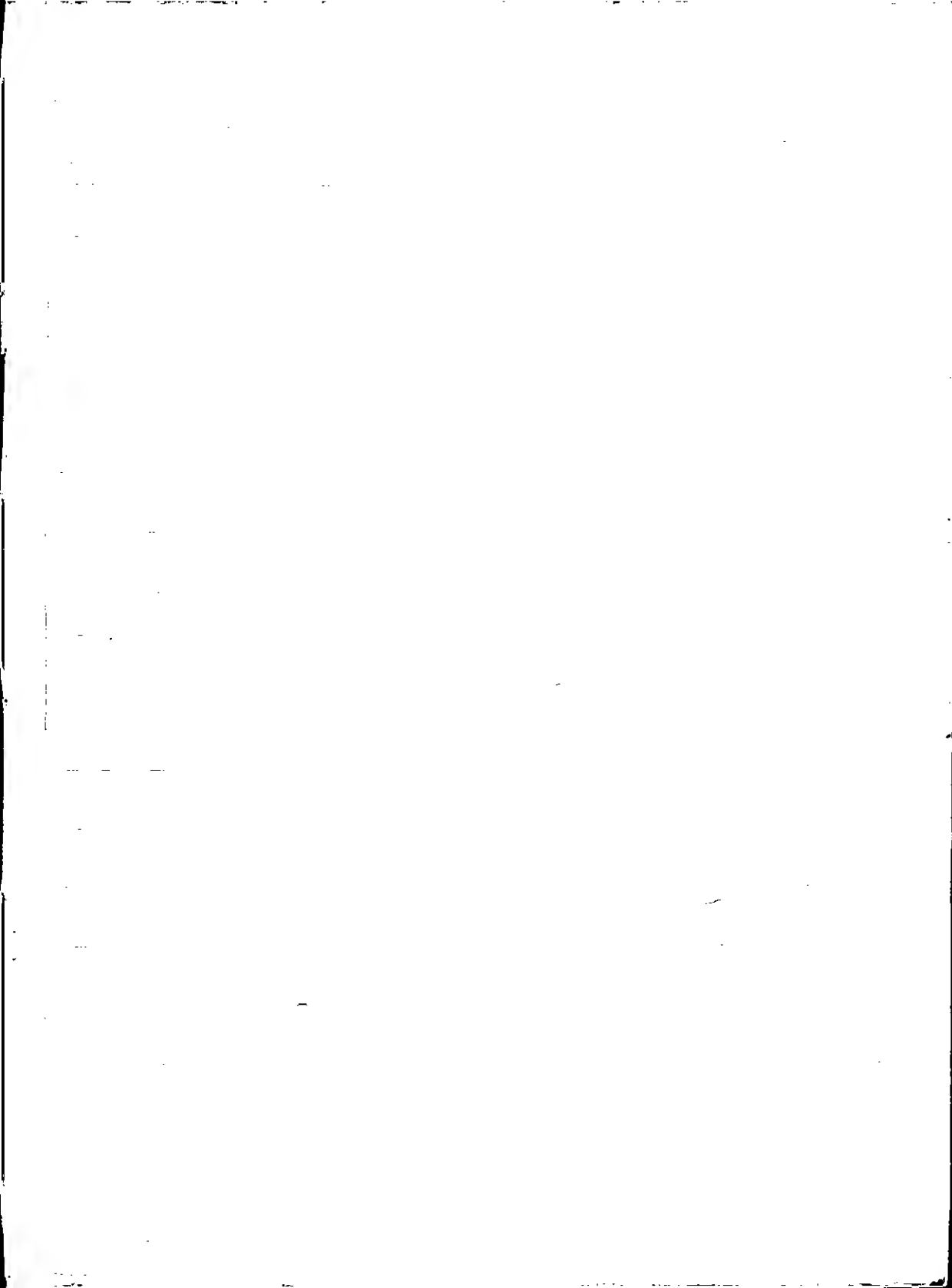
للإعلام وقطع شوط طويل في تنفيذ بند (٧) مع الأخذ في الاعتبار مبادئ

وتفوق حرب العصابات .



هذا تقريراً مجمل تصور الأفعوة عن أسلوب العمل ، ولا شك أنه توحيد
تفريعات كثيرة وبعض الرثى التي تقرب أو تبعد عن هذا التصور بحسب
الشخص الذي يحملونها وتلفياتهم وتجاربهم وقناعاتهم .

وهنا ما ... أقول ، إن القضية هامة والمسيرة طويلة ، والمواقف
والسلطات والمخدرات مع حول به يريد العمل الجهادي كثيرة وكثيرة ، يكفي على
أسس هذا لانه الأفغان لقد انهم وعدم نصرتهم في هذا الدرب ، وأن تبين
عن الرجل الرئيس لتصفية فلائده ، كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم ،
« الناس كجابل مائة لا سكار تجد فيها راملة » ، هذا فضلاً عن تكالب الكفر
السالي على العمل الجمادي ، ولكنه هذا الطريق بفضل الله مما يقطع بالقلوب
والاستواء المحقة ، فرغم ما تعانيه الأسياد من أفعال ونحن وكما به من صواب
إذا تعلق القلب بخالقها ، ودرغرت في المدا الأعلى ، وعلقت مع الطيور
الحفر ، وانطلقت من قيود الأرض ، وتسامت فيها نعمة الروح على قبضة
الصيد ، فباتت الأسياد لا تعود تبالي بمشقات الطريق ، بل تسكني
المجد ، وتستعذب العذاب ، يمددها الأمل في الخلود الأبدى في الجنة هرباً
من الغناء المحمدي الأرض ، تستصحب مع أرواح السعداء الذين سبقوها
في هذا الطريق ، كلما ترنا من النفس التفاته ، إلى متاع الدنيا ، أو أرهاق
لهول السير ، إلى الله ، تذكرت أهابها حبات القلوب ، نجدت في المسير



وشمرت عنه همّة لعل ، عساها أن تكمد بهم في حبة علوية أبدية ،
 يا فؤادنا على سرر متقا بلية ...
 ولعل ما أيت ما أيت ...
 ولعل ما سمعت ما سمعت ...
 الموت كان أمنية ...
 اختار من هفوتنا .. أحيّا نرأت عيوننا ...
 اختار من هفوتنا الكبار ... واختار من هفوتنا الرجال ...
 ذرية أمة كرام ...
 تنمية لهم سلام ...

ويقل لنا دي بهم در رضاهم
 ولا تنظر في السير رقة قائم
 فهاهي إلا سامة " وتنقضي
 وإذا ما دعنا لبيل الفاكرا ملا
 تردعه فبات السوف يكفيل حاملا
 ويصيح ذو الاعزان فرعان جاذلا

وسبائك اللام وحيدك أسكند أن لا ماله إلا أنت أسقفك وأتوب باليل
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من أخيل / أبي حذيفة

مئدهار - الثلاثاء ١٨ أبريل ١٤٢١ هـ

